# الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
السبت 29 آب 2026 / العدد 23038 16 صفحة / 100.000 ليرة

سلّموا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

اطلع من هيكل على نتائج زيارته لروما
ص 2

يلقي كلمة الاثنين في ذكرى تغييب الصدر ورفيقيه
ص 3

قيود قانونية تعرقل مقاضاة «إسرائيل» على جرائمها
ص 3

شدد على تعزيز مؤسسات الدولة ودعم الجيش
ص 4

## مجلس الأمن لم يوافق على التمديد لـ«اليونيفيل» والجنوب يشتعل
ص 2

## نظام «الملالي» سيحارب إسرائيل حتى آخر لبناني؟؟؟

كتب عوني الكعكي:

يقول محسن رضائي أمين سر مجلس الأمن القومي الإيراني لقناة «المنار»: «إنّ وقف الحرب على لبنان شرط أساسي لأي تفاهم مستقبلي مع الولايات المتحدة الأميركية».

ويقول أيضاً: «إننا ندافع عن لبنان بكل ما أوتينا، وإنّ إسرائيل لم يعد بمقدورها التقدّم باتجاه الضاحية وبيروت».

ويقول أيضاً: «إنّ إيران سوف تعيد إعمار ما هدمته إسرائيل».

نقول لجميع مسؤولي «الملالي»: «نتوسّل إليكم أن تحلّوا عنا وتتركونا نحن اللبنانيين نستطيع أن نفعل كل شيء بدونكم».

فإلى أمين سر مجلس الأمن القومي محسن رضائي أقول: «لو قبلنا بأنكم سوف تعمّرون البيوت التي دمّرتها إسرائيل..

فماذا عن الشهداء؟ ومن يعيدهم الى أهلهم وإلى وطنهم؟ هل يمكن أن تجيبونا؟

إنّ الحرب التي تجري في لبنان هي حربكم وليست حرب اللبنانيين.. خصوصاً أننا لولا تدخلكم بمنع الجيش اللبناني من الذهاب الى الجنوب، حيث كانت إسرائيل قد أعلنت انها انسحبت من لبنان بدون أي قيد أو شرط عام 2000

التتمة على الصفحة 2

## حين يهدّد القانون حرية الصحافة، تهتزّ أركان الديمقراطية / 1

بقلم وديع الخازن
وزير سابق وعميد المجلس العام الماروني

ليست حرية الصحافة منحةً من سلطةٍ تمنحها متى شاءت وتحجبها متى شاءت، وليست امتيازاً يُسبغ على أهل الإعلام بقرارٍ من الحاكم. إنها حقّ أصيل، وضمانة ديمقراطية، وركنٌ من أركان دولة القانون والمؤسسات.

وفي لبنان، الذي لطالما تميّز في محيطه العربي بصحافته الحرة، وبثراء تعدديته الفكرية والسياسية، وبمساحة واسعة للتعبير والنقاش العام، فإن أي محاولة للمساس بهذا الهامش من الحرية لا يجوز أن تمرّ مرور الكرام، بل تستوجب أعلى درجات اليقظة والمسؤولية الوطنية.

التتمة على الصفحة 15

## خريف 2026: الشعوب تنتخب والسلطة خارج الصندوق

بقلم سحر ناصر

للخريف ألوانه المعتادة من الكرمي بنكهة «لاتيه اليقطين» إلى البني الكستنائي المستوحى من أوراق الشجر المتساقطة، اعتدنا موسمًا بسيطًا ومحايدًا وهادئًا. لكن خريف 2026 قرّر أن يغيّر لوحته، فتربّع الأحمر على العرش، وحضر الأرجواني الملكي بقوة. ودخلنا موسم «التعبير عن الذات» كما يصفه خبراء الألوان كما في صناديق الاقتراع.

فمن موسكو إلى ستوكهولم، ومن واشنطن إلى تل أبيب، ومن ريغا إلى برازيليا، تتجه ملايين الأصوات إلى صناديق الاقتراع، وكأن العالم قرّر أن

التتمة على الصفحة 14

## فوز لبنان على كوريا الجنوبية بكرة السلة

اللواء شقير يوجّه مذكرة الى كل عنصر في الأمن العام بالابتسام بوجه كل مسافر يصل أو يغادر لبنان، بالإضافة الى تسهيل مرور كبار السن والأطفال والعائلات.

## نقلاً عن موقع "السياسة": من يوقف مسلسل فضائح عامر البساط؟

يبدو أن مسلسل فضائح وزير الاقتصاد عامر البساط لا تنتهي. فبالإضافة الى تضارب المصالح والفضائح الكبرى في تعيينه وزيراً للاقتصاد آتياً من شركة "بلاك روك" التي تحمل أكثرية سندات اليوروبوندز اللبنانية، وهو المكلف فيها ملفات سندات الدول المتعثرة، ومن ثم تكليفه اعداد مشروع القانون لإعادة هيكلة المصارف، أتت سلسلة التعيينات التي حملها البساط الى مجلس الوزراء وآخرها تعيين مستشارته

التتمة على الصفحة 2

## العراق بين السيادة المنتظَرة والدولة المعلّقة

بقلم حسن فحص
«أساس ميديا»

فيما يدخل العراق مرحلة العدّ التنازليّ لموعد انسحاب القوّات الأجنبيّة وإنهاء الوجود القتاليّ للقوّات الأميركيّة على أراضيه في الثلاثين من أيلول المقبل، بات عدّاد آخر، خاصّ ببدء جمع السلاح المنفلت وتطبيق سياسة حصريّة السلاح بيد الدولة وتسليم أسلحة الفصائل والميليشيات، أقرب إلى التعطيل أو دخل فعليّاً في مرحلة التعليق.

إذا كان الالتزام بموعد 30 أيلول يُعدّ جزءاً من اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأميركية والدولة العراقية، فإن موعد تطبيق حصرية السلاح، وإن

التتمة على الصفحة 14

## في ذكرى تغييب الإمام الصدر: الجنوب سيتحرّر مجدداً

المحامي أسامة العرب

تقترب الذكرى الثامنة والأربعون لتغييب الإمام موسى الصدر، ذلك العالم والمفكر ورجل الدولة الذي تجاوز حضوره حدود الطائفة، ليصبح جزءاً من الذاكرة الوطنية اللبنانية والعربية. أربعة عقود وثمانية أعوام مرّت على غيابه القسري، من دون أن تنجح السنوات في طمس صورته، أو في إخماد الأسئلة الكبرى التي طرحها في زمن كان لبنان فيه يتخبط بين الحرمان والانقسام، وبين أزمة الدولة ومخاطر الحرب.

ولعل المفارقة الأشد دلالة أن لبنان اليوم، على الرغم من اختلاف الظروف وتبدّل اللاعبين وتراكم الأزمات، لا يزال يواجه

التتمة على الصفحة 15

# نظام «الملالي» سيحارب إسرائيل حتى آخر لبناني؟؟؟

لتغيّرت الأحوال.

خرّبتم العراق وسرقتم ثروته النفطية بقيادة مندوبكم السامي اللواء قاسم سليماني... وأنشأتم ميليشيات طائفية وزرعتم نار الفتنة الطائفية هناك وهي لم تكن موجودة أبداً، لا سيّما وأنّ حربكم على الرئيس صدّام حسين والتي دامت 8 سنوات استنفذت كلاً من البلدين.

فمن كان يقاتلكم في العراق؟ ليس الشعب العراقي كله من أهل الشيعة ومن أهل السنّة؟

أمّا سوريا التي استعملتموها كمحطة لمرور السلاح والمقاتلين من بلادكم الى لبنان، من أجل دعم مشروعكم.. وسوريا لولا وجود «شبه رئيس» لأنه لا يستحق أو ليس مؤهلاً لأن يحكم سوريا، لما كانت سوريا مباحة لكم ولمشروعكم الفاشل. لقد دمّرتم سوريا وزرعتم نار الفتنة الطائفية بين الشعب... هذا مسلم سنّي وهذا مسلم شيعي، وبأنكم تريدون أن يصبح أهل السنّة شيعة ولو بالقوة أو بالمال... كما فعلتم مع عائلات فقيرة في كل سوريا. لقد استغليتم الفقر لتدخلوا نار الطائفية والفرقة بين أهل البلد، حتى وصلت الأمور الى اقتتال دام 13 سنة بينكم وبين أهل السنّة، طبعاً استغليتم وجود رئيس غير مؤهل ليكون رئيساً. والأنكى أنّ همّه الوحيد كان إرضاؤكم على حساب الوطن ومصلحة الشعب السوري، همّه أن يستفيد من جميع موارد الدولة ليضع أموالها في البنوك لحسابه الخاص.

في الحرب على سوريا، أكثر من مليون شهيد كانت فاتورة دفعها الشعب السوري ليتخلص من مشروعكم الطائفي والفاشل.

أمّا لبنان فلا يريد منكم أن تعيدوا إعمار ما هدّمته إسرائيل بسببكم.. لبنان يستطيع أن يبني ما هدمته إسرائيل، ولكن الأهم أن تخرجوا من لبنان. عندي سؤال: ماذا يفعل الحرس الثوري في لبنان؟؟ ألم تتعلموا من درس سوريا؟ حيث استطاع أبطال الشعب السوري أن يعلمكم درساً لن تنسوه في حياتكم.. وهو أنه لا يوجد شعب يقبل أن يحكمه غريب وصاحب مشروع فتنة وطائفي.

زعماؤكم كانوا يتباهون بأنهم يسيطرون على أربع عواصم عربية. نريد أن نسأل: ماذا بقي من زعمائكم؟ إذ لم يبقَ أحد.. أين أصبح مشروعكم؟ لقد دمرتم الشعب الإيراني وأفقرتموه. والامبراطورية الإيرانية التي كانت من أهم البلاد، أصبحت بلداً 70 % من سكانه يعيشون في حالة فقر شديد ينتظرون مساعدة 20 يورو من الدولة.

لو سألتم أنفسكم: ماذا حقق مشروعكم؟ فبماذا تستطيعون أن تجيبوا؟

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

# مشاورات نيويورك تحت ضغط الميدان ولبنان يتمسّك بالـ1701 و«اليونيفيل» عون التقى هيكل و20 دولة ومؤسّسة تشارك في مؤتمر دعم الجيش

لقاء عون وهيكل

بين التصعيد الميداني المتواصل في الجنوب وتراجع المسار التفاوضي، تتجه الأنظار إلى ما ستخرج به المشاورات المغلقة لمجلس الأمن الدولي بشأن الوضع في لبنان، بناءً على طلب فرنسا، صاحبة القلم في الملف اللبناني، وسط بحث في مستقبل اليونيفيل والترتيبات المحتملة بعد انتهاء مهمتها. وفيما يستعد لبنان للتأكيد على ضرورة التجديد للقوة الدولية والتمسك بالقرار 1701، تتواصل الاعتداءات والتوغلات الإسرائيلية جنوباً، في مشهد يزيد الضغوط السياسية والأمنية على الدولة والعهد، بالتوازي مع تحركات دولية لدعم الجيش اللبناني.

وفيما من المتوقع أن يقدّم كل من وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام، روزماري ديكارلو، ووكيل الأمين العام لعمليات السلام، جان بيير لاكروا، إحاطة إعلامية، قالت مصادر دبلوماسية ان لبنان سيطالب بالتجديد لليونيفيل، والا تشكيل قوة امنية بمظلة دولية والتذكير بالـ1701 الذي يتضمن انهاء الوجود المسلح و عدم انتظار نتيجة المسار التفاوضي ، في حين تشير معلومات الى السعي لإقرار اتفاق الإطار في مجلس الأمن بوصفه الإطار الذي ينظم العلاقات بين لبنان وإسرائيل.

## عون- هيكل

في الغضون، وفي وقت نفى مسؤول أميركي تقارير إعلامية عن أن الإدارة الأميركية منحت السفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى الضوء الأخضر للقاء "حزب الله"، عرض رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع قائد الجيش العماد رودولف هيكل الأوضاع الامنية في البلاد عموما وفي الجنوب خصوصا في ضوء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على القرى والبلدات الجنوبية ، كما اطلع العماد هيكل الرئيس عون على نتائج زيارته إلى إيطاليا والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين الإيطاليين.

## دعم عشريني

وتأتي زيارة هيكل للرئيس عون عشية المؤتمر الذي دعت اليه فرنسا لدعم الجيش بتنظيم مشترك مع الاردن في 17 ايلول المقبل. وافادت مصادر مطلعة "المركزية" ان نحو 20 دولة ومؤسسة دولية ستشارك في المؤتمر حتى الساعة.

## مواعظ قبلان

وفي اطار استكمال "الثنائي الشيعي"، السياسي والروحي، حربه على الدولة والعهد، وفي انتظار مواقف سيدلي بها الرئيس نبيه بري عصر الاثنين المقبل في كلمة متلفزة، لمناسبة الذكرى الـ 48 لجريمة إخفاء الإمام السيد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، توجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان في خطبة الجمعة إلى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بالقول: "دولة المزرعة لا تنفع، والرئاسة الوطنية تبدأ من جنوب لبنان وجبهاته، والاستفراد السياسي يبعدك عن شعبك. ولبنان الوطني والسيادي والشعبي يخوض غمار الصمود الوطني بدءًا من الجنوب دون أي وجود للسلطة التنفيذية وإدارات الدولة التي تتناهشها أنياب مقاولي فريق السلطة الجديد. والشعب اللبناني معني بتنظيم نفسه من جديد، والفترة الحالية فترة اختبار وطني". وأسف لـ"كون البلد اليوم رئاسة بلا رئيس، فيما السلطة الحالية تطبخ القضايا الوطنية بالبحص ولا شغل لها إلا صبّ الماء بالغربال، واللحظة لحماية لبنان من مشاريع التمزيق والشحن الطائفي والإعلام المتصهين والسلطة المتواطئة. والثابت بهذه الفترة الأخطر على لبنان أن الضامن السيادي الكبير هو المقاومة والجيش والوحدة الوطنية، ولا عدو أخطر من تل أبيب ولا ضامن غدار أكبر من واشنطن. ومطلوب من الكنيسة والمسجد أن يرفعا صوت المسيح ومحمد بمقدار غضب السماء على تل أبيب الإرهابية، والسكوت هنا حرام، والحلال الوطني بيّن، والحرام الوطني بيّن، والساكت عن حرمة وطنه يغامر بلعبة تكاد تحرق لبنان".

## تدمير وتفجيرات

في الميدان، توغلت قوة من الجيش الاسرائيلي، امس، نحو بلدة عيتا الجبل من بلدة حداثا وعملت على إضرام النيران في اطراف البلدة تزامنا مع تحرك لآليات عسكرية اسرائيلية عند اطراف حداثا عيتا الجبل في قضاء بنت جبيل ، بعد توغل صباحي فجّرت خلاله منزل المواطن نجيب زهر. واستهدف القصف المدفعي الإسرائيلي حولا ووادي السلوقي، بالتزامن مع تمشيط بالأسلحة الرشاشة. ونفذت القوات الإسرائيلية فجرًا، تفجيرًا ضخمًا في بلدة المنصوري. وكتبت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إيلا واوية، عبر منصة "أكس": "خلال الأسبوع الأخير، عملت قوات جيش الدفاع في قطاع غزة، ويهودا والسامرة وجنوب لبنان لتحييد المخربين، وتدمير البنى التحتية والوسائل القتالية، ومنع محاولات تعزيز قدرات التنظيمات الإرهابية، بهدف إزالة التهديدات عن القوات وعن مواطني دولة إسرائيل...وفي الشق المتصل بلبنان قالت: "تواصل قوات المجموعة القتالية التابعة للواء غولاني العمل في المنطقة الأمنية في جنوب لبنان لإزالة التهديدات. وخلال الأسابيع الأخيرة، دمرت القوات أكثر من 400 بنية تحتية إرهابية، وعثرت على وسائل قتالية عديدة، من بينها صواريخ مضادة للدروع، وصواريخ مضادة للطائرات، وعبوات ناسفة، وأسلحة وقذائف هاون".

## إخبار ولا جواب

على خط آخر، أعادت عضو تكتل "الجمهورية القوية" النائبة غادة أيوب نشر الإخبار القضائي الذي تقدمت به باسم التكتل حول جوازات السفر اللبنانية في 12 آذار الماضي وكتبت عبر "إكس": للتذكير. منذ 12 آذار، إخبار قضائي حول معلومات خطيرة تتعلق بإصدار جوازات سفر لبنانية بأسماء مستعارة. حتى اليوم، لا جواب ولا نتيجة. ننتظر الجواب. ولن نتراجع حتى تتضح المسؤوليات".

# نقلاً عن موقع "السياسة": من يوقف مسلسل فضائح عامر البساط؟

ورفيقة سهراته القاضية رئيسة لهيئة المنافسة...

أما قمة الفضائح فتمثلت في اصطحابه في زيارته الرسمية الأخيرة الى دمشق خليل العرب شقيق المقاول المعاقب أميركياً جهاد العرب، وتقديمه الى المسؤولين السوريين على أنه رئيس مجلس الأعمال اللبناني- السوري، من دون أن يعلم أحد كيف نشأ هذا المجلس ومن انتخب خليل العرب رئيساً له!

مصادر تابعت ملف زيارة الوفد اللبناني برئاسة البساط الى دمشق سألت هل من مسعى الى تغطية عمليات مشبوهة في ظل العقوبات المفروضة على جهاد العرب؟ وأين رئيس الحكومة من كل فضائح عامر البساط؟

# كلمة لبري الاثنين في ذكرى إخفاء الإمام موسى الصدر

لمناسبة الذكرى الـ ٤٨ لجريمة إخفاء الإمام السيد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، يوجه رئيس مجلس النواب نبيه بري كلمة متلفزة الى اللبنانيين، وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف من عصر يوم الاثنين الواقع فيه ٣١ آب ٢٠٢٦. وكان بري وجه رسالة الى مؤتمر الوحدة الاسلامية المنعقد في طهران اكد فيها «أن أخطر ما يواجه العالم الإسلامي اليوم ليس أن تتعدد اجتهاداته، بل أن يتحول الاختلاف إلى قطيعة، والمذهب إلى عصبية، والسياسة إلى فتنة، والدين إلى أداة في الصراع».

الرئيس نبيه بري

# اللواء شقير بحث مع الدوسري تعزيز التنسيق مع السفارة السعودية

لقاء شقير والدوسري

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير في مكتبه امس سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان فهد بن عبد الرحمن الدوسري في زيارة تعارف، وجرى البحث في الأوضاع العامة وسبل التنسيق بين السفارة السعودية والمديرية العامة للأمن العام.

# الحاج: استمرار الوضع الحالي لا ينسجم مع هدف بناء الوطن

اعتبر عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب رازي الحاج أن «الزيارة الإماراتية إلى لبنان، تهدف إلى استكشاف فرص الاستثمار أكثر من كونها مؤشراً إلى استثمارات ستأتي في المدى القريب»، مشدداً في حديث الى «صوت كل لبنان»، على أن «المستثمر يحتاج إلى استقرار أمني وسياسي وإصلاحات اقتصادية ومالية وقضائية». ورأى أن «استمرار الوضع الأمني والسياسي الحالي لا ينسجم مع هدف بناء وطن مستقر واقتصاد منتعش»، داعياً الدولة إلى مواصلة وتسريع مسارها السياسي والإصلاحي دون تباطؤ، حتى لا يخسر لبنان الفرص التي تبدي الدول العربية والأوروبية والمجتمع الدولي استعداداً لدعمه فيها».

# لبنان يبحث سبل محاسبة إسرائيل متري: قيود قانونية تعرقل مقاضاتها

الندوة

عقد «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» في بيروت جلسة حوارية تحت عنوان «الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي الإنساني»، بمشاركة نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور طارق متري، والنواب: عناية عز الدين، إبراهيم منيمنة وميشال موسى.

وتمحورت الجلسة حول مسار توثيق الانتهاكات الإسرائيلية لقواعد القانون الدولي الإنساني خلال الحرب الأخيرة على لبنان، إضافة إلى المنهجية والآليات التي اعتمدتها اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني في جمع المعلومات وتوثيق الانتهاكات والتحقق منها.

افتتح الجلسة مدير المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات – بيروت الدكتور ناصر ياسين، مشيرا الى أن «المركز في بيروت يعمل منذ بداية الحرب الأخيرة على لبنان على تسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية وكلفة الحرب، لا سيما الأضرار المباشرة وغير المباشرة على قطاعات حيوية شتى في لبنان، وذلك من خلال عقد جلسات حوارية وورشات عمل، إضافة إلى إعداد ونشر تقارير تقييم حالة وتقديرات موقف وأوراق بحثية، تناولت قطاعات التعليم، والصحة، والزراعة»، وقال: «إننا اليوم في أمس الحاجة إلى تفعيل احترام القانون الدولي عبر احترام المدنيين وحياتهم، وعدم استهداف العاملين في المجال الصحي أو الخدمة الإنسانية». من جهته، تطرق متري إلى «جرائم إسرائيل وانتهاكها لقانون حقوق الإنسان الدولي»، مذكرا بـ«سجلها الحافل وبتصريحات قادة العدو وتهديداتهم بجعل لبنان غزة أخرى».

وتناول مسألة «الإبادة الحضارية والبيئية التي يتعرض لها لبنان، وجرائم إسرائيل ضد الإنسانية، ثم توثيق الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية من أجل العمل على مقاضاة إسرائيل على جرائمها»، داعيا «الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني وكل من عمل على توثيق الجرائم الإسرائيلية، إلى مشاركة الحكومة ما لديه من أبحاث وتقارير موثقة لإغناء التقارير التي تعمل الحكومة على إعدادها»، مؤكدا «ضرورة توحيد الجهود والمساعي في هذه المسألة». وأشاد بـ «المتطوعين الذين يعملون بلا مقابل حتى الآن في اللجنة الوطنية للقانون الدولي والإنساني على توثيق الجرائم الإسرائيلية»، مشيرا إلى أن «الحكومة تعمل على إنشاء مركز دائم لإنجاز هذه المهمة».

وفي ما يتعلق بإمكان ملاحقة إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية، لفت إلى أن «لبنان ليس طرفا في نظام روما الأساسي الذي أنشأ المحكمة الجنائية الدولية، الأمر الذي يحول دون لجوء الدولة اللبنانية إليها لمقاضاة إسرائيل في الظروف الحالية»، موضحا أن «المحكمة الجنائية الدولية تستطيع، ضمن ظروف وآليات محددة، قبول اختصاصها للنظر في جرائم ارتكبت خلال فترة زمنية معينة، حتى في حال عدم انضمام الدولة المعنية بصورة كاملة إلى نظام روما».

وذكر بأن «الحكومة السابقة كانت أقرت الانضمام إلى نظام روما الأساسي، قبل أن تتراجع عن قرارها لاحقا، ما حال دون استكمال الإجراءات المطلوبة لتمكين لبنان من اللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية»، لافتا الى أن «الحكومة الحالية لم تتمكن، خلال العام الماضي، من إعادة فتح هذا المسار أو العودة إلى قرار الانضمام، الأمر الذي أبقى القيود القانونية قائمة أمام أي تحرك رسمي لبناني أمام المحكمة». وشدد على أن «عدم قدرة الدولة اللبنانية في الوقت الراهن على التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية لا يلغي حق الأفراد اللبنانيين في ملاحقة إسرائيل أمام عدد من المحاكم الأوروبية مثل إسبانيا وبلجيكا وفرنسا، حيث تتيح بعض الأنظمة القضائية الأوروبية، وفق شروط محددة، تقديم دعاوى مرتبطة بجرائم دولية أو انتهاكات جسيمة»، مؤكدا أن «البعض بدأ بالفعل باتخاذ مثل هذه الخطوة». من جهتها، أكدت عز الدين «أهمية حماية التراث غير المادي والذاكرة الجماعية والهوية الثقافية»، معتبرة أن «تدميرها يطال جذور المجتمعات ويصعب تعويضه». وأشارت الى أنها كانت «دعت سابقا في كلمة أمام اليونسكو، إلى تدريب خبرات محلية لتوثيق هذا التراث وإعادة جمعه».

وقال منيمنة: «ان عملية توثيق الاعتداءات الإسرائيلية تشكل جزءا أساسيا من عملية تحصيل حقوقنا، وهي عملية تثبيت لفكرة القانون الدولي الذي يوفر غطاء دوليا لا يمكننا الخروج عنه».

# دريان: من يراهن على الخلاف مع رئاسة الحكومة رهانه خاسر

المفتي يلقي كلمته

أقيم حفل تكريمي لمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان بدعوة من رجل الأعمال محمد عبد القادر سنو في دارته بالعبادية في الجبل بحضور العديد من الشخصيات.

أستهل الحفل بكلمة لصاحب الدعوة محمد عبد القادر سنو الذي اكد ان "دار الفتوى هي مرجعية جامعة للمسلمين وللبنانيين وصوت حريص على وحدة الصف والاعتدال والعيش المشترك ومنارة للعلم والوحدة".

وألقى المفتي دريان كلمة شكر فيها صاحب الدعوة وقال: "لن نسمح باختراق دار الفتوى والتعرض لها تحت حجج واهية، بل سنقف بالمرصاد بوجه كل من تسول له نفسه المس برسالتها الإسلامية والوطنية، ومن واجبنا الديني والوطني الحرص والمحافظة على دار الفتوى دار المسلمين واللبنانيين".

أضاف: "دار الفتوى لديها ثوابت دينية ووطنية لا تحيد عنها، وقام عليها المفتون عبر العهود السابقة، ونحن سائرون على نهجها ولا يزايدن أحد علينا، ودار الفتوى هي تاريخ و مؤسسة جامعة، تجمع المسلمين واللبنانيين في وحدة متكاملة. وكل من يراهن على الخلاف بين دار الفتوى ورئاسة الحكومة، فرهانه خاسر لأن دار الفتوى ورئاسة الحكومة ثوابتهم واحدة. وكل من يحاول أن يعمل على تخريب العلاقة الطيبة بين رئاسة الحكومة ودار الفتوى هو واهم وواهن، وستبقى دار الفتوى ثابتة على رسالتها ومنهجها الوسطي المعتدل ، ولن يستطيع أحد تجاوز دورها المنفتح والمتعاون مع كل شرائح المجتمع، لقد قامت ولا تزال تقوم بدور كبير عبر تاريخ لبنان في الجمع بين اللبنانيين وفي تعزيز القيم الوطنية، ودورها كان ولا يزال رائدا في تعزيز الوحدة الإسلامية والوطنية خصوصا إننا قادمون على مرحلة مهمة من تاريخ لبنان، وعلى الدوام كان خطابنا ولا زال وسيبقى خطابا وطنيا جامعا متجاوزا المصطلحات المذهبية والطائفية".

وختم: "الدولة هي الضامن الوحيد لعودة الاستقرار والأمان الى لبنان، علينا أن نقف الى جانب مؤسسات الدولة والالتفاف حولها، الأمر الذي يحتم علينا البقاء متضامنين ومتحابين ومتعاونين بعيدا من الشخصانية والأنانية".

# دعوة هيكل لحضور الاجتماع التحضيري لمؤتمر دعم الجيش وقوى الأمن

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل ، في مكتبه - اليرزة، القائم بأعمال السفارة الفرنسية في لبنان Bruno Da Silva مع وفد مرافق.

وقد سلّم القائم بأعمال السفارة الفرنسية العماد هيكل دعوة رسمية لحضور الاجتماع التحضيري للمؤتمر الدولي لدعم القوات المسلحة اللبنانية وقوى الأمن الداخلي، المقرر عقده في باريس ، بمشاركة وفود عسكرية وخبراء من عدة دول.

هيكل والدبلوماسي الفرنسي

# الراعي يشدّد على الرجاء بلبنان ودعم مؤسسات الدولة

الراعي وزواره

الديمان - عادل كروم

شهد الصرح البطريركي في الديمان، قبل ظهر اليوم، سلسلة لقاءات لل بطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، تناولت شؤونًا كن سية ووطنية وإنمائية وأمنية، وتوزعت بين زيارة شكر من رعية ما ر أوتل في كفرصغاب، ووفد مؤسسة البطريرك إسطفان الدويهي والعاملين على ملف يوسف بك كرم، ووفد من مسؤولي جمارك الشمال، والنائب راجي السعد، ورئيس فرع مخابرات الجيش في الشمال العميد هارون السيور.

وشكلت اللقاءات مناسبة للتأكيد على أهمية المحافظة على الاستقرار، ودعم مؤسسات الدولة والجيش والأجهزة الشرعية، وتنشيط المناطق اقتصاديًا وإنمائيًا، إلى جانب صون التراث الروحي والتاريخي للبنان ومتابعة دعاوى القداسة والتطويب.

واستقبل البطريرك الراعي وفدًا من رعية مار أوتل - كفرصغاب، ضم المطران جوزيف نفاع، والخوري أوتل موسى، والشيخ يوسف إسطفان، ورئيس البلدية يوسف عبود، والمختارين كلوديت عبود وجوزيف كرم، والخورية سلام موسى، ومسؤول الفرسان مارون عبود، ورئيس أخوية الشبيبة أوتل مخايل.

واستقبل الراعي، في حضور المطران جوزيف نفاع، النائب البطريركي لمنطقتي الجبة وزغرتا، وفد مؤسسة البطريرك إسطفان الدويهي، الذي ضم المونسنيور إسطفان الدويهي، وطالب الدعوى الأب ماجد مارون، ونائب رئيس المؤسسة جوزيف رعيدي، وعددًا من أعضاء المؤسسة وكهنة رعية إهدن -زغرتا.

واستقبل البطريرك الراعي وفدًا من مسؤولي الجمارك في الشمال ضم المقدم أحمد شحادة، رئيس ضابطة طرابلس والشمال، والنقيب مارون رزق، رئيس شعبة المكافحة البرية في طرابلس، والنقيب مارك عزيزي، رئيس الشعبة المركزية في طرابلس، الذين زاروا الصرح بعد تسلمهم مسؤولياتهم الجديدة لأخذ بركة غبطته. واستقبل البطريرك الراعي النائب راجي السعد، وبحث معه في أوضاع قضاء عاليه والشؤون الإنمائية والاجتماعية، إضافة إلى الأوضاع العامة في البلاد.

وتناول اللقاء حاجات القضاء وأهمية تعزيز المشاريع الإنمائية والخدمات الأساسية في المناطق، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها لبنان.

وشدد البطريرك الراعي على ضرورة تقوية الجيش اللبناني وتزويده بالإمكانات والمعدات التي يحتاج إليها لأداء مسؤولياته، مؤكدًا أن لبنان لم يعد يحتمل مزيدًا من الحروب، وأن المطلوب العمل من أجل مستقبل يقوم على الاستقرار والسلام.

وعبّر الراعي عن ثقته بمستقبل لبنان، مؤكدًا أن اللبنانيين «أبناء الرجاء»، وأن الإيمان بهذا الوطن وبقدرته على النهوض يجب أن يبقى أقوى من الصعوبات.

واستقبل الراعي رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الشمال العميد هارون السيور، الذي زار الصرح للاطمئنان إلى غبطته وأخذ بركته.

وأكد البطريرك الراعي أمام زواره أهمية تكامل أدوار مؤسسات الدولة والمجتمع والكنيسة، ودعم الجيش والأجهزة الشرعية، وتوفير مقومات الصمود للمواطنين، والمحافظة على وحدة البلاد واستقرارها.

وشدد الراعي على أن الأزمات، مهما اشتدت، لا ينبغي أن تفقد اللبنانيين ثقتهم بوطنهم، مجددًا الدعوة إلى التمسك بالرجاء والعمل المشترك من أجل دولة قوية بمؤسساتها، قادرة على حماية أبنائها وصون وحدتها واستقرارها.

## بوعاصي: «الحزب» وإسرائيل يستهدفان الدولة

اعتبر عضو تكتل "الجمهوريّة القويّة" النّائب بيار بو عاصي، أنّ "إسرائيل و"حزب الله" يستهدفان الدولة اللبنانية، والحلّ بالدبلوماسيّة"، مشيرًا إلى أنّ "اتفاق الإطار يجب أن يبدأ عمليًّا على الأرض". وأكّد أنّ "لا استقرار من دون دولة وسيادة، فالاستقرار يتطلّب جيشًا واحدًا وسلطةً واحدةً، و"حزب الله" حزب ذات انتماء خارجي".

ولفت في حديث لقناة الـ"MTV"، إلى أنّ "حزب الله بدأ بتقديم الإغراءات للأميركيّين، وأنّ مناصريه لا يتأمّلون من سلاحه شيئًا بعد أن فقد القدرة على التحرير والرّدع الاستراتيجي".

# الحجار التقى رئيس بلدية النبطية التحتا: نقف دائماً إلى جانب البلديات

الحجار ووفد النبطية التحتا

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار ، في مكتبه، رئيس بلدية النبطية التحتا عباس فخرالدين مع وفد. وخلا ل اللقاء، تم عرض أوضاع البلد ة والحاجات الإنمائية والخدماتية، إضافة إلى عدد من المطالب الت ي تهم البلدية وأهالي البلدة. وأكد الوزير الحجار "حرص وزارة الدا خلية والبلديات على متابعة شؤون البلديات والوقوف إلى جانبها، والعمل على معالجة المطالب المطروحة ض من الإمكانات المتاحة، بما يساهم في تعزيز دور المجالس البلدية وتحسين الخدمات المقدمة إلى المواطنين".

# قبيسي: الموقف الداخلي الموحّد يبقي لبنان قوياً في مواجهة العدو

النائب هاني قبيسي

أكّد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب هاني قبيسي أن "اسرائيل تفعل ما تشاء وعلينا الحذر من هذا العدو الغادر الذي لم يقدم شيئا الى الآن لا على مستوى لبنان ولا على مستوى المنطقة ولا حتى على مستوى إيران، وسياسة الغطرسة والهيمنة التي تمارس على صعيد منطقتنا سعيا للسيطرة على الثروة النفطية والغازية تمارس نفسها على مستوى بحر العرب والخليج العربي ومضيق هرمز ، فهناك دول تريد السيطرة على كل شيى لتكون هي الدولة القوية والمسيطرة".

كلامه جاء خلال لقاء سياسي في بلدة المعشوق لمناسبة ذكرى تغييب الإمام السيد موسى الصدر، في حضور المسؤول التنظيمي لحركة "أمل" في إقليم جبل عامل علي اسماعيل، عضو قيادة الاقليم علوان شرف الدين، أعضاء المنطقة الاولى والشعب الحركية، رؤساء وأعضاء مجالس بلدية واختيارية، فصائل القوى الفلسطينية والأحزاب اللبنانية وفعاليات سياسية ودينية واجتماعية وثقافية وحشد من الأهالي.

اضاف: "في لبنان لا يمكننا المواجهة وحدنا، لذلك انطلق الرئيس نبيه بري لتشكيل وحدة وطنية على الصعيد الداخلي، أسس لها بلغة الحوار مع كل الاطراف اللبنانية ، وعند كل المحطات كان الحوار هو الحل ليبقى لبنان موحدًا، كما يحرص على الاستقرار الداخلي والموقف الداخلي الموحد ليبقى لبنان عزيزًا قويًا في مواجهة العدو، وتركنا هامشًا لمفاوضات أرادت الدولة أن تجريها منفردة والنتيجة صفر، فيما المناطق التجريبية هي عبارة عن استهزاء بالدولة والجيش وكل اللبنانيين وفي استكبار واستعلاء على الدولة وبوجودنا وبلدنا، وبالتالي لا يمكن ان يتنازلوا عن شيء، لذلك علينا التمسك بالوحدة وندعو الدولة اللبنانية الى التوقف عن المفاوضات التي تذلّ لبنان لأن فيها استهزاء لكرامة الدولة".

# أسقف ألماني تفقد الجنوب

زار رئيس أساقفة كولونيا في ألمانيا الكاردينال راينر ماريا فولكي، ابرشية صور للروم الملكيين الكاثوليك، يرافقه نديم أمّان رئيس قسم الكنيسة العالمية والحوار في ابرشية كولونيا، والمكلف بمتابعة علاقات الابرشية وشراكاتها مع الكنائس في العالم، وذلك للاطلاع عن قرب على واقع ابناء الجنوب بعد الحرب، وعلى تحديات العودة والصمود والحفاظ على الحضور المسيحي في أرضه".

# العبسي عرض التطوّرات مع زوّار شمعون: لفيدرالية تحفظ خصوصيّة الجميع

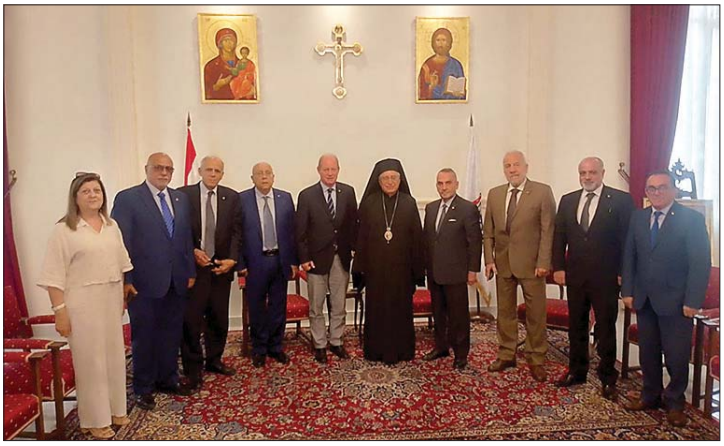

العبسي مستقبلاً وفد «الأحرار»

استقبل بطريرك إنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيّين الكاثوليك يوسف العبسي في المقر البطريركي في الربوة وفداً من «حزب الوطنيّين الأحرار» برئاسة النائب كميل دوري شمعون وحضور نائبه الكومندور فادي حبيب سماحة وعدد من أعضاء المجلس الأعلى للحزب، الذي "عرض مع العبسي الأوضاع العامة في البلاد لا سيما ضرورة وضع حد لموجة الهجرة المستشرية".

وكانت كلمة باسم الحزب تضمنت "شكر لغبطته على استقبال الوفد مقدّرة الدور الذي يقوم به البطريرك كأداةٍ لنشر السلام والحوار والتآخي".

بدوره شدد العبسي على أنّ "الأوطان لا تُبنى بالتمنيّات بل بالعمل والتوافق والشراكة بين كافة مكوناتها".

وأضاف: "لا شكّ أنّ لبنان يمرّ بظروفٍ صعبة وأنّ التطورات المتسارعة تفرض على الجميع الابتعاد عن خطاب التحدي الذي لن يسهم إلا في التفرقة والتصلُّب، وبالتالي الانعزالية والتقوقع التي تضعف الجميع"

وختم العبسي داعياً إلى "مواجهة التحدّيات بالحكمة والعقلانية بما يحفظ السلم الأهلي ويحافظ على كيان الوطن وأبنائه".

من جهته قال النائب شمعون بعد اللقاء: "هناك خطر كبير على بقاء المسيحية في لبنان إذا بقيت بحالة تشتت وشرذمة، ويجب علينا أن نعمل سويًا من أجل لبنان الوطن والكيان وتنفيذالمشروع الفدرالي الذي نعمل عليه كحزب وطنيّين أحرار ، وهو مشروع يحفظ لجميع الطوائف التي تعيش في لبنان تقاليدها ويُبقي على خصوصياتها، وبنفس الوقت ينظم النواحي الاقتصاديّة والماليّة في البلاد".

كما استقبل البطريرك العبسي المحامي البروفسور إبراهيم طرابلسي وبحث معه شؤوناً قانونيّة وأخرى تتعلق بالطائفة، كما أطلعه على أجواء اجتماعات اللجان في مجلس كنائس الشرق الأوسط والنشاطات التي تقوم بها خصوصًا لجهة التعليم المسكوني، بوصفه ممثلاً لكنيسة الروم الملكيّين الكاثوليك في المجلس المذكور .

ومن زوار العبسي ايضا، القاضي زياد أيوب الذي قدّم له نسخة من كتابه "الضوضاء والقانون"، اضافة الى شخصيات عسكريّة واجتماعية.

# المقدسي: يتصارعون على وطن يُحتضر...

طلال المقدسي

المركزية- كتب رئيس "مؤسسة المقدسي الانمائية والاجتماعية" طلال المقدسي عبر حسابه على "أكس": "أخطر الفيروسات على وجه الأرض هي الحقد والحسد والكراهية والفساد حين تستوطن عقول وقلوب بعض رؤساء الأحزاب والتيارات، وخاصة المسيحية. فلا يرون عيوباً إلا في خصومهم، ولا يرون وطناً يحارب الارتهان للخارج، واجتياح الجنوب، والانهيار الأمني والمالي والاجتماعي، ومجلساً نيابياً يصوّت برفع الأيدي ويمدّد لنفسه! يتصارعون على الوطن لمصالحهم الآنية... فيما الوطن يحتضر. حماك الله يا وطني لبنان".

# البعريني التقى مفتي زحلة والبقاع وبحثا في تحصين الساحة الداخلية

بدأ النّائب وليد البعريني جولة بقاعية استهلها بزيارة مفتي زحلة والبقاع الشيخ علي الغزاوي، حيث عقدا لقاءً تناول جملة من المستجدات السياسية والوطنية، في ظلّ المرحلة الدقيقة التي يمرّ بها لبنان وما تفرضه من تحديات واستحقاقات. وتطرّق البحث، وفق بيان عن مكتبه، «إلى آخر التطورات على الساحة اللبنانية، إلى جانب ملف العفو العام وما رافقه من نقاشات، وضرورة استكمال الخطوات التي من شأنها معالجة المظالم المتراكمة وإقفال هذا الملف بما يرسّخ العدالة ويعزّز الاستقرار الاجتماعي.

اللقاء تناول أيضًا الواقع السياسي العام، وأهمية الحفاظ على منطق الحوار والتفاهم، وتحصين الساحة الداخلية في مواجهة الاستحقاقات المقبلة، مع التشديد على ضرورة أن تكون الأولوية في المرحلة الراهنة لمعالجة هموم الناس، وتفعيل مؤسّسات الدولة، وإطلاق مسار إصلاحي جدي

لقاء البعريني والغزاوي

يضع المصلحة الوطنية فوق الحسابات السياسية الضيقة».

وأكد البعريني خلال اللقاء «أهمية الدور الذي تقوم به المرجعيات الدينية والوطنية في تقريب وجهات النظر وتعزيز لغة الحكمة»، مشددًا على أن «المرحلة تتطلب مسؤولية سياسية عالية وتعاونًا بين مختلف المكونات، بما يحفظ الاستقرار ويصون وحدة اللبنانيّين».

# القصيفي: سنطعن بقانون الإعلام إذا لم تقر التعديلات المطلوبة

أشار نقيب المحررين جوزيف القصيفي، في حديث لـ «النشرة»، إلى أن «نقابتا المحررين والصحافة تعارضان المادة ١٠٤ التي اقرت في قانون الاعلام وفيها ذكر لسجن الصحافي، واعتبرنا أن هذا الامر انتهى في العامة ١٩٩٤ بالتعديلات التي اقرت في القانون آنذاك فاذ بنا نعود اليها». ولفت الى أن «هناك المادة ٧٤ التي تتحدث عن الهيئة الوطنية للاعلام وفيها تمثيل للاعلام غير عادل وهناك اشراك لنقابات مهن حرة في هذه الهيئة بما يوازي تمثيل القطاع الاعلامي فيها، وهناك اعتراض أنه كيف يكون رئيس هذه الهيئة قاضيا علما أنه يجب أن يكون اعلاميا. وأخطر شيء أن من يرشح الاعلامي لعضوية الهيئة الوطنية هم النقابات الاعلامية وكان من قبل النقابات المنشأة بقانون اي نقابة الصحافة والمحررين بينما اليوم الاعلامية». واعتبر أن «الاخطر من كل هذا هي الفقرة «هـ» من المادة ١١٥ التي تقول أن الصحافيين يتمتعون بحق تأسيس نقابات والانضمام اليها وهذا هدفه تقسيم الجسم الاعلامي». ولفت إلى أن «ملاحظاتنا على قانون الاعلام اخذ بها قبل يوم من اقرار القانون في مجلس النواب وعلى اساس أن هذه التعديلات كانت ستقر، فاذ بنا نتفاجأ بأن القانون اقر كما هو دون ملاحظاتنا». وأوضح أنه «قمنا بمراجعة رئيس الجمهورية جوزاف عون وأبدينا رأينا ودعيناه الى رد القانون وللأسف لاحظنا

النقيب جوزيف القصيفي

أنه وقع القانون كما هو، واليوم وزير الاعلام بول مرقص يجري مشاورات واتصالات من اجل الاخذ بالتعديلات، وقال اننا نجري مشاورات مع النواب من أجل تقديم اقتراح قانون معجل مكرر يتضمن هذه التعديلات»، واضاف: «اذا لم يحصل ذلك فاننا سنسلك طريق الطعن اذا استطعنا واذا لا سنتعامل مع القانون كأنه لم يكن». وأسف القصيفي أن تكون هناك أصوات صحافية تدعي الدفاع عن الحرية وتنبري للدفاع عن هذا القانون وتبرير ضرب الحريات تحت شعار أن هذا القانون يرخص لنقابات جديدة.

# إجتماع تحضيري لإطلاق المرحلة الثانية من مشروع مركز «مؤسسة جبل الأرز»

عقدت النائب ستريدا جعجع اجتماعًا في معراب خُصّص لمتابعة مشروع بناء مركز «مؤسسة جبل الأرز» في بشري، والتحضير لإطلاق مرحلته الثانية التي تشمل أعمال البناء والتجهيز، وذلك بحضور النائب السابق جوزف إسحق، وممثلين عن «دار الهندسة»، المهندسين بيار دفوني وتمارا سخن وناجي نجم.

وخلال الاجتماع، جرى البحث في التحضيرات اللازمة للمرحلة الثانية، تمهيدًا للتعاقد مع المتعهد الذي سيُرسى عليه التلزيم بعد استكمال إجراءات المناقصة، والانطلاق بالأعمال، مع التأكيد على الالتزام بأعلى معايير الجودة والسلامة والمواصفات الهندسية، وإنجاز المشروع وفق جدول زمني واضح. كما جرى التشديد على أهمية التنسيق المستمر بين الجهات المشرفة والاستشارية والمنفذة، بما يضمن حسن سير الأعمال وتنفيذ المشروع وفق الأصول والمواصفات المطلوبة، لما يشكّله مركز «مؤسسة جبل الأرز» من أهمية في خدمة أبناء بشري والمنطقة، وتعزيز دور المؤسسة في المجالات الإنمائية والاجتماعية والإنسانية.

## إنهيار جزئي بمبنى في الضاحية

انهار جزء من مبنى متضرّر جراء العدوان الإسرائيلي الأخير في باحة الشورى في حارة حريك.

## اعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري
في بيروت
طلبت فدى محمد شلاق بصفتها وكيلة عن علي محمد بو شقره سند تمليك بدل عن ضائع باسم علي محمد بو شقرا بالقسم ٥٠ من العقار ٣٠٩ من منطقة المزرعة العقارية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
في بيروت بالتكليف
جويس عقل

بسم الله الرحمن الرحيم

الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

صدق الله العلي العظيم

## ذكـــرى ثالـــث

يصادف نهار السبت الواقع في ٢٩ آب ٢٠٢٦
مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

# السيد جميل أمين جعفر

(أبو باسم)

زوجته المرحومة
الحاجة سعاد شحرور
والده المرحوم
السيد أمين إسماعيل جعفر
والدته المرحومة
الحاجة مريم سمحات

أشقاؤه السادة
المرحوم السيد إسماعيل جعفر
السيد حمزة جعفر
المرحوم المهندس إبراهيم جعفر
المحامي عماد جعفر

شقيقاته المرحومات
الحاجة فاطمة سمحات ـ الحاجة فاطمة جعفر ـ الحاجة خديجة جعفر ـ الحاجة زينب جعفر

أولاده
المرحوم الدكتور باسم
المرحوم السيد علي جعفر

بناته
مريم ـ جميلة ـ سلام ـ باسمة
كفاح ـ ابتسام ـ أمل

أصهرته
نزيه إبراهيم ـ حسين بيضون ـ الأستاذ قاسم بيضون ـ ناصر خنافر
الدكتور غسان جعفر ـ محسن يوسف ـ حسين حمود

وبهذه المناسبة الأليمة ستتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني
عن روحه الطاهرة عند الساعة ٦ عصراً لغاية الساعة ٧ والنصف
في مجمع الإمام المجتبى (ع) حي الأمركان ـ سانتريز ـ خلف المجلس الدستوري

أسفـون
أهالي بلدة عيناتا
آل جعفر ـ آل شحرور ـ آل بيضون ـ آل خنافر ـ آل إبراهيم ـ آل يوسف
آل حمود ـ آل عربيد ـ آل سمحات

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

# قصف عنيف يستهدف حولا ووادي السلوقي وغارات وتوغلات وتفجيرات ضخمة في المنصوري وحداثا

يتواصل التصعيد الإسرائيلي جنوبا، قصفا وغارات والقاء قنابل من المسيرات ونسف واحراق منازل ووحقول الجنوبيين.

فقد ألقت مسيرة إسرائيلية القت مواد متفجرة على دوحة كفررمان.

ونفّذ الجيش الإسرائيلي تفجيراً كبيراً في بلدة كفرتبنيت في قضاء النبطيّة جنوب لبنان، كما استهدف قصف مدفعي إسرائيلي بلدة المنصوري في قضاء صور، توغلت قوة من الجيش الاسرائيلي، نحو بلدة عيتا الجبل من بلدة حداثا وعملت على إضرام النيران في اطراف البلدة تزامنا مع تحرك لآليات عسكرية اسرائيلية عند اطراف حداثا عيتا الجبل في قضاء بنت جبيل، بعد توغل صباحي فجّرت خلاله منزل المواطن نجيب زهر، واستهدف القصف المدفعي الإسرائيلي حولا ووادي السلوقي، بالتزامن مع تمشيط بالأسلحة الرشاشة. كما تعرضت بعد ظهر اليوم دوحة كفررمان ومحيط تلة الدبشة لقصف مدفعي متقطع، ونفذت القوات الاسرائيلية تفجيرات في بلدات كفرتبنيت، وطلوسة، وأرنون، سبقها فجرا، تفجير ضخم طال بلدة المنصوري.

وكان الجيش الإسرائيلي وسّع نطاق عملياته العسكرية في تصعيد واضح جنوب لبنان، جامعاً بين الغارات الجوية والقصف المدفعي والتوغلات البرية وعمليات التفجير والتمشيط، في يوم امتدت فيه الاستهدافات من مرتفعات عيلي الطاهر، والنبطية الفوقا وإقليم التفاح، إلى ميس الجبل، والمنصوري، وحاريص وكفرشوبا وعربصاليم.

## "اليونيفيل" تحذّر من هشاشة الوضع: الالتزام بـ1701 عنصر أساسي لخفض التوتر

حذّرت قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل" من أن الوضع في جنوب لبنان لا يزال هشّاً، رغم تسجيل انخفاض في مستوى العنف مقارنةً بما كان عليه في وقت سابق من العام الحالي.

و أعلنت "اليونيفيل" أن قوات حفظ السلام رصدت بين ٢١ و٢٧ آ ب ما مجموعه ١,٠٣٠ مساراً لمقذوفات، بمعدل بلغ نحو ١٤٧ مقذوفاً يومياً.

وأشارت إلى أن تداعيات الوضع الأمني المستمر لا تزال تلقي بثقلها على المدنيين في الجنوب، في ظل الأضرار التي لحقت بالمنازل والبنى التحتية الحيوية، فيما تواجه المجتمعات المحلية صعوبات في استعادة حياتها الطبيعية والتعافي من آثار المواجهات.

وأكدت "اليونيفيل" أن قوات حفظ السلام تواصل مراقبة التطورات الميدانية والإبلاغ عنها، إلى جانب التواصل مع الأطراف المعنية والعمل على منع المزيد من التصعيد.

وشددت على أن التزام الأطراف بالقرار ١٧٠١ يشكل عنصراً أساسياً لخفض مستوى التوتر، واستعادة الاستقرار في المنطقة، وإتاحة المجال أمام السكان والمجتمعات المحلية للتعافي.

## مداهمات للجيش في الطيبة

داهمت امس قوة من الجيش اللبناني بمؤازرة دورية من مخابرات البقاع بلدة الطيبة للمرة الرابعة.

## وفاة فتى سقط ونش عليه

توفي الفتى "ف.ف" (١٢ عاماً) في بلدة مركبتا - قضاء المنية الضنية، بعد سقوط ونش محمّل بالرمال عليه أثناء مساعدته أقاربه في أعمال البناء. وبحسب المعلومات، وقع الحادث خلال سحب الونش إلى أعلى المبنى، ما أدى إلى وفاته على الفور، قبل أن تُنقل جثته لاحقاً إلى مستشفى الخير.

## جثة في صور

عُثر امس على الشاب (ع.ه) جثة في مكتبه في مدينة صور مصابًا بطلق ناريّ في الرأس،حضرت فرق الإسعاف والقوى الأمنية وباشرت التحقيقات.

## قتيل و11 جريحاً في حوادث سير

أفادت احصاءات غرفة التحكم المروري ، عن سقوط قتيل و١١ جريحاً في ٧ حوادث خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

## إخماد حريق بزورق

تمكّنت عناصر الدفاع المدني اللبناني من إخماد حريق اندلع في زورق سياحي في منطقة الرملة البيضاء - بيروت، جراء ماس كهربائي. وعملت العناصر على مكافحة النيران والسيطرة عليها إلى أن تم إخماد الحريق بالكامل.

## الأمن العام: نظّمنا المرحلة الـ17 من خطة عودة النازحين إلى سوريا

أعلن مكتب شؤون الإعلام في المديرية العامة للأمن العام، في بيان، أنّ "المديريّة العامّة نظّمت صباح اول أمس، المرحلة السّابعة عشر من خطة الحكومة اللبنانية المتعلّقة بالعودة المنظّمة للنّازحين السّوريّين من لبنان إلى سوريا، بالتعاون مع منظّمة "UNHCR" و"IOM" والصليب الأحمر اللبناني ومنظّمات إنسانيّة، وذلك من نقطة التجمّع في بيروت- الكرنتينا عبر مركز الأمن العام الحدودي في المصنع".

## طقس نهاية الاسبوع ماطر وانخفاض ملحوظ بالحرارة

توقعت دائرة التقديرات في مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس اليوم غائما جزئياً مع ضباب كثيف على المرتفعات وانخفاض اضافي بدرجات الحرارة فوق الجبال وفي الداخل حيث تصبح دون معدلاتها الموسمية، يتحوّل تدريجاً الى غائم فتهطل أمطار متفرقة ، تكون غزيرة أحياناً اعتباراً من بعد الظهر بخاصة في المناطق الشمالية مع حدوث برق ورعد ورياح ناشطة يرتفع معها موج البحر، ويتوقع تساقط حبات البرد وتشكل بعض السيول على الطرق في النصف الشمالي من البلاد خلال الليل.

إذا أردت أن تعرف نوعية المرأة .. إسأل حماتها !

العمر غفله 🤔
ما تاجل شي لبعدين 👍
القهوه بتبرد 😔 الصحه بتروح 🥺 الأولويات بتتغير 🖐 والوعود بتنتسى 🤭

يشتكي الكثيرُ من الناس من مظهرهم، ولكن لا أحد يشتكي من عقله أبداً

- فاينا رانيفسكايا

Please
الكل بكرى يلبس صيفي
لازم نحط الشتوية تحت الأمر الواقع

عم حس علاقتنا صارت باردة
اوكي غطيها ..

نهار الأحد متل الشخص للي مش عاملك شي بس ما بتحبو ولا بتهضمو

قد ما صاروا حاطين غنية لبنان رح يرجع!!
🇱🇧
رجعنا زيادة عن اللزوم بدنا شوي و منخبط بالفراعنة.
😂😬🤔

سؤال محيرني هلق المتزوج أربع نسوان بلبس أربع محابس ولا محبس مكتوب عليه 4G ❤️😂

ماعندي وقت أندم على غلطاتي
دائماً مشغول بالغلطات الجديدة 🤭😂🤣🙃😉

محشش سرق بنك
ماقدر يعد الفلوس
من الكسل
قال :
بكره اعرف من الجريده
كم المبلغ المسروق

ليش بتستعملوا الورد كهدية
او طريقة للإعتذار؟
انو البيتزا او الشاورما
من شو بتشكي يعني
🤔🤔🤔🥺🥺🥺

بتمنى شوف "مدام" بتسوق السيارة بايد واحدة ، مش عابطة الدركسيون كأنو إبنها

علاقتي الاجتماعية هالايام:
يلي راح راح، يلي حابب يروح يروح،
ويلي ما راح يروح، ويلي حابب يقعد
انا بروح

## أريانا غراندي تعترض

جدّدت النجمة الأميركية أريانا غراندي اعتراضها على استخدام فريق الرئيس الأميركي دونالد ترامب لموسيقاها في مقاطع دعائية عبر منصة «تيك توك». وردّت غراندي بحزم على استخدام أغنيتها «لا يمكننا أن نكون أصدقاء» في فيديو دعائي لترامب، مطالبة إياهم بعدم استخدام موسيقاها مجدداً، ومشيرة إلى زيف حقائقهم.

وتأتي هذه الحادثة بعد أسابيع من هجوم مماثل شنته الفنانة على الإدارة إثر استخدام أغنيتها «وداعاً» في ترويج لسياسات الهجرة، ضمن سلسلة من الخلافات المتكررة بين النجوم والحملات السياسية بسبب استخدام أعمالهم دون إذن.

## أغنية شيرين عبد الوهاب كانت لفنانة لبنانية

كشفت الفنانة اللبنانية كارول سماحة أن أغنية «مشاعر»، التي حققت نجاحاً واسعاً بصوت شيرين عبد الوهاب، عُرضت عليها قبل عام من طرحها.

وأكدت كارول أنها أُعجبت بالأغنية، لكنها تخلّت عنها بسبب اكتمال ألبومها «إحساس» في ذلك الوقت، إذ لم تكن مستعدة لتأجيل صدوره من أجل ضمها إليه.

## تخفيض سجن وصيفة ملكة جمال لبنان ميرا الطفيلي

كانت قضية المذيعة ووصيفة ملكة جمال لبنان السابقة ميرا الطفيلي قد أثارت اهتماماً واسعاً، عقب تداول معلومات عن صدور حكم بحقّها في الإمارات بالسجن لمدة ١٥ عاماً، بعد إدانتها بتهم شملت تعاطي المخدرات والاتجار بها، والاتجار بالبشر، وتسهيل الدعارة والابتزاز. ويشهد الملف تطوّراً جديداً، مع كشف مصدر مطّلع لـ«ليبانون ديبايت» عن تخفيض العقوبة إثر قبول طلب الاسترحام الذي تقدّمت به. وفي التفاصيل، أفاد المصدر بأنّ «قبول طلب الاسترحام المقدّم أمام المحكمة في إمارة أبوظبي أدّى إلى تخفيض عقوبة الطفيلي من ١٥ عاماً إلى ٣ سنوات سجناً، على أن تُرحَّل إلى بيروت بعد انتهاء محكوميتها». وأوضح أنّ «الطفيلي بدأت تنفيذ العقوبة فعلياً في أحد السجون المخصّصة للنساء في أبوظبي»، مشيراً إلى أنّ «الحكم صدر بعد إدانتها بتهم من بينها الاتجار بالبشر وتعاطي مواد ممنوعة وممارسة الدعارة والابتزاز». وأضاف أنّ «التدابير المرتبطة بالقضية شملت الحجز على ممتلكاتها المنقولة وغير المنقولة، بما فيها عقارات في الشارقة والعين ودبي، إضافة إلى ٥ حسابات مصرفية، فضلاً عن سحب إقامتها الذهبية وإدراج اسمها على لائحة الممنوعين من دخول دول مجلس التعاون الخليجي». وفي ما يتعلّق بالخطوات المحتملة لاحقاً، أشار المصدر إلى «إمكان تقديم طلب استرحام جديد لتخفيض مدة العقوبة في حال التزامها بالسلوك الحسن داخل السجن، على أن تُرحَّل إلى لبنان بعد استكمال المدة المقرّرة».

## وائل كفوري بالشماغ الأردني

لفت الفنان وائل كفوري الأنظار خلال حفله في العاصمة الأردنية عمّان، بعدما ظهر على المسرح مرتدياً الشماغ الأردني وسط تفاعل واسع من الحاضرين. ووجّه كفوري تحية إلى جمهوره الأردني، شاكراً إياه على دعمه المتواصل منذ ٣٢ عاماً، قبل أن يهديه أغنية «محبوبي» التي قدمها للمرة الأولى.

## جورجينا تتبنى أبناء رونالدو

بعد زواجها من النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، اتخذت جورجينا رودريغيز خطوة قانونية جديدة تتعلق بأبنائه الثلاثة الأكبر سناً، في تطور يعزز ارتباطها الرسمي بالعائلة. وبحسب تقارير صحافية برتغالية، أقدمت جورجينا على تبني كريستيانو رونالدو جونيور والتوأمين إيفا ماريا وماتيو، لتصبح أماً قانونية لهم، بعد سنوات من مشاركتها في تربيتهم والاهتمام بهم إلى جانب رونالدو. وتأتي الخطوة بعد زواج رونالدو وجورجينا رسمياً في ١١ آب الجاري، بعد علاقة بدأت عام ٢٠١٦، وأثمرت طفلتيهما ألانا مارتينا وبيلا إزميرالدا.

وكانت جورجينا قد تحدثت في أكثر من مناسبة عن علاقتها بأبناء رونالدو، مؤكدة أنها تنظر إلى جميع أطفال العائلة بالطريقة نفسها، وسبق أن وصفت نفسها بأنها «أم لستة أطفال». وتمنح الخطوة الجديدة علاقتها بكريستيانو جونيور وإيفا وماتيو إطاراً قانونياً، بعدما كانت طوال السنوات الماضية تؤدي دوراً أساسياً في حياتهم وتربيتهم.

# المقاصد - صيدا بحثت شراكات استراتيجية إماراتية لتطوير مشاريعها التعليمية والتربوية

شاركت جمعية «المقاصد الخيرية الإسلامية» في صيدا، ممثلةً برئيسها فايز البزري، في فعاليات الملتقى «الاقتصادي اللبناني- الإماراتي» الذي عُقد في بيروت، والذي شكّل مناسبة لتعزيز التواصل الاقتصادي والاستثماري بين لبنان ودولة الإمارات العربية المتحدة، وفتح آفاق جديدة للتعاون والشراكة.

وعلى هامش الملتقى، عقد رئيس الجمعية فايز البزري لقاءً مع المدير العام لإحدى الشركات الإماراتية المتخصصة في الاستثمارات الخليجية والعربية والدولية، والتي تنشط في عدد من القطاعات الحيوية، ولا سيما الاستثمار والعقار والطاقة والتعليم.

وقد شكّل اللقاء بحسب بيان الجمعية مناسبة لبحث «إمكانات التعاون والشراكة الاستراتيجية في القطاع التعليمي والتربوي، حيث تم التداول في عدد من المشاريع والأفكار التي يمكن أن تشكل قاعدة لشراكة مستقبلية بين جمعية المقاصد والشريك الإماراتي، بما يتيح تطوير مشاريع تعليمية وتربوية وأكاديمية جديدة، أو المساهمة في توسيع وتطوير المؤسسات والمشاريع التعليمية القائمة التابعة للجمعية، على مختلف المستويات والمراحل».

البزري مع الوفد الاماراتي

وأكد البزري خلال اللقاء أن «جمعية المقاصد، بما تمتلكه من خبرة تربوية عريقة، ومؤسسات تعليمية، وبنية تحتية وعقارية، وكوادر وخبرات إدارية وتربوية، تنظر بإيجابية إلى إقامة شراكات عربية ودولية جادة وذات قيمة مضافة، تسهم في تطوير التعليم وتعزيز قدرته على مواكبة متطلبات العصر، وتخدم في الوقت نفسه مدينة صيدا ومجتمعها وأجيالها الجديدة».

كما كانت مشاركة البزري في الملتقى مناسبة للقاء، وزير التجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة معالي الشيخ ثاني بن أحمد الزيودي، حيث تم تبادل التحية والحديث في أجواء تعكس عمق العلاقات الأخوية بين لبنان ودولة الإمارات العربية المتحدة، وأهمية تفعيل جسور التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتنموية. وأكد رئيس الجمعية أن «هذه اللقاءات تندرج في إطار توجه الجمعية نحو توسيع شبكة علاقاتها وشراكاتها العربية والدولية، واستقطاب الاستثمارات والخبرات النوعية إلى القطاع التربوي والتعليمي في صيدا، بما يعزز مسيرة التطوير التي تعمل الجمعية على ترسيخها في مؤسساتها التعليمية، ويؤسس لمشاريع مستقبلية أكثر تطوراً واستدامة». وأملت الجمعية أن «تثمر الاتصالات والمباحثات الجارية عن خطوات عملية وشراكات حقيقية في المستقبل القريب، لما فيه مصلحة التعليم وصيدا وأبنائها، وتعزيز الدور الريادي الذي لطالما اضطلعت به جمعية المقاصد في خدمة المجتمع والتنمية والتربية».

# الرافعي ترأست اجتماع لجنة متابعة الأبنية المتصدعة في طرابلس

الرافعي في الاجتماع

ترأست محافظ الشمال بالإنابة الأستاذة إيمان الرافعي اجتماعا دوريا للجنة متابعة ملف الأبنية المتصدعة في طرابلس، عقد في مكتبها في سرايا طرابلس، في حضور رئيس الهيئة العليا للإغاثة العميد بسام نابلسي، ورئيس بلدية طرابلس الدكتور عبد الحميد كريمة، ورئيس بلدية الميناء عبد الله كبارة، ونقيب المهندسين في الشمال شوقي فتفت، إلى جانب رؤساء بلديات البداوي حسن غمراوي، والقلمون رواد الحلو، وبخعون عبد الرزاق الغول ورئيس لجنة الهندسة في بلدية طرابلس مصطفى فخر الدين. خصص الاجتماع، «لتقييم الوضع الراهن للأبنية المتصدعة ومتابعة الإجراءات المتخذة في هذا الملف منذ بدء العمل عليه، حيث تم الاستماع إلى رؤساء البلديات حول ما تم إنجازه حتى الساعة، والصعوبات التي تواجه عمليات المعالجة، إضافة إلى الأولويات والحاجات الملحة في المناطق المعنية». وقدم العميد نابلسي عرضا لما «قامت به الهيئة العليا للإغاثة في هذا الإطار، شارحا المراحل التي تم إنجازها، ولا سيما لجهة المبالغ التي دفعت، وأعمال الترميم التي نفذت، فضلا عن عمليات هدم الأبنية التي تبين أنها تشكل خطرا ولا يمكن الإبقاء عليها، والإجراءات المتبعة لاستكمال معالجة الملفات العالقة». كما شهد الاجتماع مداخلات لنقيب المهندسين ورؤساء البلديات، تناولت الواقع الميداني للأبنية المتصدعة وسبل تسريع المعالجات، مع التشديد على أهمية استمرار التنسيق بين المحافظة والهيئة العليا للإغاثة والبلديات ونقابة المهندسين، بما يضمن معالجة الأبنية المهددة وتأمين السلامة العامة وحماية المواطنين.

وأكدت المحافظ الرافعي في كلمة مقتضبة أن «ملف الأبنية المتصدعة يمس بصورة مباشرة سلامة المواطنين وأمنهم، ولا يحتمل التأخير في معالجة الحالات التي تشكل خطرا»، مشددة على «ضرورة استمرار التعاون والتنسيق بين جميع الجهات المعنية، ومتابعة كل حالة وفق الأولويات ودرجة الخطورة، وصولا إلى الحلول المناسبة التي تحفظ سلامة الأهالي والممتلكات». وفي ختام الاجتماع، تم التأكيد على «مواصلة المتابعة الدورية للملف وتحديث المعطيات المتعلقة بالأبنية المتصدعة، ومتابعة الإجراءات المطلوبة بالتنسيق بين الجهات المختصة، ولا سيما في الحالات التي تستدعي تدخلا سريعا».

# وفد تجمع الأجراء المتقاعدين في المصالح المستقلة والقطاع العام عرض مع حيدر والأسمر مطالبه

زار وفد الهيئة التأسيسية لتجمع الأجراء المتعاقدين في المصالح المستقلة رئيس مجلس ادارة الضمان بشارة الأسمر، لتهنئته بتوليه مهامه الجديدة، متمنين له التوفيق والنجاح في مسؤولياته.

ضم الوفد رئيس التجمع عبدالله مشيمش، وكلا من: شوقي فقيه، حسين حمادة، جمال ترّو، شربل صالح، طلال هاجر، الدكتور إيلي زيتوني، محمد عباني، وسامي ياسين. وكانت الزيارة، بحسب بيان، مناسبة لعرض مطالب التجمع وشرح أحقية الأجراء المتقاعدين بهذه المطالب، وما يعانونه من أوضاع اجتماعية ومعيشية صعبة، وكان بحث لمختلف القضايا المطروحة بكل مسؤولية وجدية. تم الاتفاق على تكثيف الاتصالات والمساعي مع الجهات المختصة، والعمل على متابعة هذه المطالب والسعي إلى الإسراع في تحقيقها، بما يضمن إنصاف الأجراء المتقاعدين وحفظ حقوقهم.

بعد ذلك، انتقل الوفد إلى زيارة وزير العمل الدكتور محمد حيدر، حيث تم عرض المطالب نفسها ومناقشة أوضاع الأجراء المتقاعدين وضرورة إيجاد الحلول المناسبة لها.

وأكد الوزير حيدر، بحسب البيان، أحقية المطالب، مبدياً استعداده لبذل المساعي اللازمة ونقلها إلى مجلس الوزراء، والعمل مع الجهات المعنية من أجل إيجاد الحلول المناسبة والعادلة في أسرع وقت وتهيئة الظروف الملائمة للوصول إلى نتائج تنصف الأجراء المتقاعدين وتحفظ حقوقهم.

وأثنت الهيئة على «المواقف الإيجابية التي أبداها كل من رئيس مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ووزير العمل»، مؤكدة استمرارها في متابعة هذا الملف بكل جدية ومسؤولية، إلى حين الوصول إلى حلول عادلة ومنصفة تضع حداً للغبن اللاحق بالأجراء المتقاعدين».

حيدر مستقبلاً الوفد

# صراف في الملتقى اللبناني - الإماراتي: 275 مشروع بنية تحتية تنتظر التفعيل

شارك رئيس اتحاد المستثمرين اللبنانيين جاك حنّا صرّاف في إحدى جلسات الملتقى الاقتصادي اللبناني - الإماراتي الذي عُقد أمس في بيروت، بمشاركة وفد اقتصادي إماراتي رفيع المستوى وحشد من رجال الأعمال والمستثمرين وممثلي القطاع الخاص في البلدين.

واستهل صرّاف مداخلته بالتشديد على أهمية إعادة تفعيل دور المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال»، لافتًا إلى أنه واكب هذه المؤسسة منذ تأسيسها وعاش تجربتها في عهد الرئيس الشهيد رفيق الحريري، حين كانت تشكل إحدى الأدوات الأساسية لمواكبة المستثمرين وتسهيل أعمالهم.

ودعا إلى إعطاء هذه المؤسسة الاهتمام والدعم اللازمين وإعادة تفعيل دورها بالتعاون مع الهيئات الاقتصادية، والعمل سريعًا على تأمين الإطار الذي يسمح لها بأداء مهمتها، مشددًا بصورة خاصة على ضرورة تفعيل مفهوم «الشباك الواحد» للمستثمر.

وقال إنه يتحدث في هذا المجال من موقعه كمستثمر في لبنان، متسائلًا كيف يمكن لرئيس اتحاد المستثمرين اللبنانيين أن يشجع على الاستثمار في البلاد في وقت لا يزال المستثمر يفتقد الشباك الواحد الذي يفترض أن يختصر عليه الإجراءات ويحظى بالدعم والصلاحيات اللازمة.

وأشار إلى أن «إيدال» كانت في الأساس مرتبطة مباشرة برئيس الحكومة، مستذكرًا تجربة عهد الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ومعتبرًا أن المطلوب اليوم الابتعاد عن تضارب الصلاحيات والتجاذبات بين الإدارات والوزارات، بحيث تكون هناك جهة واضحة يستطيع المستثمر اللجوء إليها.

ولفت إلى أن لقاءاته مع عدد من المستثمرين أظهرت بوضوح حجم هذه المشكلة، إذ لا يزال المستثمر مضطرًا إلى مراجعة أكثر من وزارة وإدارة لإنجاز مشروعه، بدل وجود جهة واحدة تتولى مواكبته وتسهيل معاملاته.

وأكد أنه لمس هذه المعاناة مباشرة خلال لقاءات مع مستثمرين، مشيرًا إلى أنه اضطر في بعض الحالات إلى التواصل شخصيًا مع الجهات المعنية لمحاولة مساعدة مستثمر على تجاوز العقبات الإدارية، معتبرًا أن هذه الآلية لا يمكن أن تشكل بيئة طبيعية لجذب الاستثمارات.

جاك صراف في الملتقى الاقتصادي

### من الفرص إلى المشاريع

وانتقل صرّاف إلى الحديث عن العلاقات اللبنانية-الإماراتية، مؤكدًا أن الحوار الاقتصادي والمشاريع بين لبنان ودولة الإمارات العربية المتحدة ليس جديداً، وأن المطلوب اليوم أن يشكل الملتقى بداية فعلية لتحويل الفرص إلى مشاريع.

وشدد على أن المرحلة الحالية لا تحتمل الاكتفاء بالكلام والوعود، بل تحتاج إلى مشاريع قابلة للتنفيذ، خصوصًا في ظل أهمية الوفد الإماراتي الذي زار لبنان، سواء من حيث حجمه أو نوعية رجال الأعمال والمستثمرين المشاركين فيه.

واعتبر أن لبنان لم يشهد منذ سنوات طويلة وفدًا بهذه النوعية من رجال الأعمال والمستثمرين وبهذه الرؤية الاستثمارية، مثنيًا على الجهود التي بُذلت لتنظيم الملتقى واستقطاب هذه المشاركة الإماراتية الواسعة.

وأشار إلى أن الاتحاد يضم نخبة من رجال وسيدات الأعمال والمستثمرين اللبنانيين في لبنان والاغتراب، وأن الهدف هو تحويل نجاح اللبنانيين المنتشرين حول العالم إلى قوة اقتصادية منظمة تستثمر في لبنان وتعيد ربطه بالأسواق الاستثمارية.

### رؤية لبنانية - إماراتية منذ ٢٠١٨

وكشف صرّاف أن الاتحاد كان قد وضع أول رؤية مشتركة لبنانية-إماراتية في مذكرة تفاهم وُقّعت عام ٢٠١٨ مع اتحاد المستثمرين الإماراتيين، مشيرًا إلى أن المذكرة نصت على بناء شراكة منتجة ومستدامة بين الجانبين.

وأوضح أن الظروف والأزمات المتلاحقة التي مر بها لبنان حالت دون تنفيذ هذه الرؤية بالشكل المطلوب، معتبراً أن المرحلة الحالية تتيح فرصة لإعادة إحيائها والبناء عليها.

«الفكرة وحدها ليست مشروعًا»

وشدد على أن المشكلة الأساسية في لبنان ليست غياب الفرص، قائلًا: «لبنان لا يفتقر إلى فرص استثمارية، لبنان يفتقر إلى مشاريع جاهزة للاستثمار».

وأضاف: «الفكرة وحدها ليست مشروعًا، والوعد ليس عقدًا»، معتبرًا أن الشراكة التي يُراد بناؤها مع المستثمرين الإماراتيين يجب أن تكون شراكة موثوقة قائمة على مشاريع مدروسة وقابلة للتنفيذ.

وأوضح أن الجانب الإماراتي عرض خلال الملتقى بوضوح ما يحتاج إليه المستثمر، وكذلك ما هو مطلوب من الجانب اللبناني لإنجاح الشراكات، مشددًا على ضرورة الانتقال من تشخيص الفرص إلى إعداد مشاريع متكاملة يمكن عرضها على المستثمرين.

### 275 مشروعًا في البنية التحتية

وفي ما يتعلق بالقطاع العام، كشف صرّاف عن وجود لائحة من المشاريع التي جرى العمل عليها خلال عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩، تضم نحو ٢٧٥ مشروعًا في البنية التحتية.

# هاني في يوم زراعي طويل بين جبيل والبترون: ربط الابتكار بالإنتاج ودعم المزارعين والصيادين

قام وزير الزراعة الدكتور نزار هاني بجولة زراعية وإنمائية موسعة في قضائي جبيل والبترون، رافقه فيها المدير العام للزراعة المهندس لويس لحود، وعميدة كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية البروفسورة نادين ناصيف، إلى جانب عدد من مديري وخبراء وزارة الزراعة، في إطار جولاته الميدانية لمواكبة واقع القطاع الزراعي والوقوف مباشرة على احتياجات المزارعين والمنتجين والصيادين. شملت الجولة محطات إنتاجية وزراعية وبيئية وإنمائية ولقاءات مع فاعليات محلية وعاملين في القطاعات الزراعية والبحرية.

### من جبيل... التقنيات الحديثة في الزراعة وإنتاج الشتول

استهل الوزيرهاني جولته في جبيل بزيارة وسام بارودي في روبنسون، حيث اطّلع والوفد المرافق على التقنيات الحديثة المعتمدة في الخيم البلاستيكية وإنتاج الشتول، وسبل توظيف التكنولوجيا والممارسات الزراعية المتطورة في تحسين الإنتاجية والنوعية، ورفع كفاءة استخدام الموارد، وتعزيز قدرة المزارعين على مواكبة التحولات التي يشهدها القطاع الزراعي.

وشدد على أهمية تشجيع الاستثمار في التكنولوجيا الزراعية ونقل المعرفة والخبرات إلى المزارعين، باعتبارهما من المرتكزات الأساسية لتطوير الإنتاج اللبناني وتعزيز قدرته التنافسية .

### «كوّنتا غروب»... ابتكار زراعي وتعاون لبناني - هولندي

وانتقل هاني إلى شركة «كوّنتا غروب» في كوبا - البترون، حيث اطّلع على تجربة الشركة في مجال تطعيم شتول الخضار واعتماد تقنيات حديثة بالتعاون مع هولندا، بما يعكس أهمية الشراكات الدولية ونقل التكنولوجيا والخبرات إلى القطاع الزراعي اللبناني.

وكانت الزيارة مناسبة لتكريم نادين خوري تقديرًا لمسيرتها في تطوير الأعمال الزراعية وإنجازاتها في القطاعين الخاص والعام، وريادتها في تعزيز التعاون بين المؤسسات والشركات العاملة في القطاع. وكان تنويه بدورها كأول رئيسة لتجمّع «كوت»، الذي يضم نحو ١٥٠ شركة زراعية وشركة عاملة في الصناعات الغذائية، وما أظهرته من قدرة على جمع المؤسسات وتعزيز العمل المشترك وروح الفريق.

تم التكريم في حضور سفير هولندا في لبنان، في محطة عكست أهمية التعاون اللبناني - الهولندي في مجالات الابتكار الزراعي وتبادل الخبرات وتطوير التقنيات الحديثة.

### من الكرمة إلى الأحراج... معاينة ميدانية لواقع المنطقة

في بزبينا - البترون، زار وزير الزراعة «إكسير»، حيث اطّلع على زراعة الكرمة ومراحل الإنتاج المرتبطة بصناعة النبيذ اللبناني، وعلى الإمكانات التي يمتلكها هذا القطاع في تعزيز القيمة المضافة للإنتاج الزراعي وربط الزراعة بالصناعة والتسويق والسياحة الريفية.

بعد ذلك، انتقل والوفد المرافق إلى أراضي كفيفان ورفقا، حيث عاين واقع الأحراج والأراضي الزراعية، واطّلع ميدانيًا على أبرز التحديات والحاجات المتعلقة بحماية الغطاء الحرجي والمحافظة على الموارد الطبيعية ودعم النشاط الزراعي في المنطقة.

### في اتحاد بلديات البترون: الكلاب الشاردة والأحراج والزيتون

تناول البحث واقع زراعة الزيتون، باعتبارها من الزراعات الأساسية في قرى القضاء، وسبل تطوير هذا القطاع ودعم المزارعين وتحسين الإنتاج والإنتاجية والقيمة المضافة، بما يعزز استدامة المجتمعات الريفية ويوفر فرصًا اقتصادية جديدة لأبنائها.

### صيادو البترون

في محطة خصصت لقطاع الصيد البحري، عقد وزير الزراعة لقاءً موسعًا مع الصيادين في معهد العلوم البحرية والتكنولوجيا التابع لوزارة الأشغال العامة والنقل، في حضور النائب جبران باسيل ومدير المعهد، والمدير العام للنقل البري والبحري إلى جانب المعنيين.

استمع هاني مباشرة إلى الصيادين وعرض معهم أبرز التحديات التي تواجه مهنتهم وسبل تطوير القطاع وتحسين ظروف العاملين فيه.

كما تناول اللقاء قانون الصيد البحري والأحياء المائية الجديد، وأهميته في إرساء إطار حديث لتنظيم القطاع وإدارته بصورة مستدامة، وحماية الثروة البحرية من الاستنزاف، وصون حقوق الصيادين ودعم استمرارية مهنتهم وتحسين سبل عيشهم، بالتوازي مع تطوير قطاع الصيد وتعزيز دوره في الاقتصاد المحلي والأمن الغذائي.

وأكد الوزير هاني أهمية أن يترافق تحديث التشريعات مع تعاون وثيق بين الإدارة والصيادين والنقابات والتعاونيات والجهات العلمية، بما يحقق التوازن بين حماية الموارد البحرية واستدامتها من جهة، وحماية مصالح المجتمعات الساحلية التي تعتمد عليها من جهة أخرى.

اختُتمت الجولة في «معرض القرية» بنسخته الثانية، بعد النسخة الأولى التي أقيمت في راشيا، والذي تنظمه الجمعية اللبنانية للدراسات والبحوث وجمعية "بترونيات"، في حضور نواب المنطقة وعدد من السفراء والفاعليات، وبمشاركة أكثر من ٢٠٠ عارض من مختلف المناطق اللبنانية.

ويأتي المعرض ضمن «الأيام الوطنية للزراعة»، في إطار دعم المزارعين والمنتجين والحرفيين وأصحاب الصناعات الريفية والغذائية، وفتح مساحات جديدة أمامهم لتسويق منتجاتهم والتعريف بها، وتعزيز العلاقة المباشرة بين المنتج والمستهلك.

هاني في اليوم الزراعي الطويل

# من دول الجوار إلى مصر.. الصين تستعرض رؤية شي للتعاون والحوار بين الحضارات

الرئيسان الصيني والمصري

في وقت تستعد فيه الصين لمحطات دبلوماسية جديدة للرئيس شي جين بينغ ، تسلط رؤيتها لعلاقاتها مع محيطها وشركائها الضوء على مسارين متكام لين في سياستها ال خارجية: تعزيز التعاون والتنمية المشتركة مع دول الجوار، وتوسيع الحوار والتعلم المتبادل بين الحضارات، في إطار رؤية أوسع لبناء "مجتمع ذي مستقبل مشترك للبشرية".

وفي تقريرين منفصلين، استعرضت وكالة أنباء "شينخوا" ملامح هذه ال رؤية، بالتزامن مع الزيارتين المرتقبتين لشي إلى قيرغيزستان ومصر ، مشيرة إلى أن بكين تسعى من جهة إلى ترسيخ علاقات جوار تقوم على الصداقة والأمن والازدهار المشترك، ومن جهة أخرى إلى تقديم التبادل الثقافي وال حضاري بـ وصفه جسرا للتقارب بين الشعوب والدول.

في قرى قيرغيزستان، يمكن أن تُقطف ثمار الكرز والشمام الطازجة صباحا، وتصل بحلول المساء، بعد رحلة تمتد مئات الكيلومترات، إلى أسواق كاشغر في منطقة شينجيانغ الويغورية ذاتية الحكم شمال غربي الصين.

وتستخدم "شينخوا" هذه الرحلة مثا لا على التحولات التي أحدثتها مشاريع الربط الإقليمي، إذ أصبحت ممكنة بفضل الطريق السريع الذي يصل الصين بقيرغيزستان وأوزبكستان عبر جبال آسيا الوسطى، ضمن مبادرة "الحزام والطريق" التي اقترحها شي.

وترى الوكالة أن الارتباطية المتنامية في آسيا الوسطى تعكس رؤية أوسع تبناها شي على مدى السنوات، تقوم على إقامة صداقات وشراكات مع الدول المحيطة بالصين، وبناء علاقات جوار تتسم بالود والأمن والازدهار.

"نتمنى دائما الخير لجيراننا"

ويحتل مفهوم الجوار موقعا أساسيا في رؤية شي لل سياسة الخارجية الصينية. ففي عام ٢٠١٣، وبعد فترة وجيزة من توليه الرئاسة، طرح مبدأ "الصداقة والإخلاص والمنفعة المتبادلة والشمول" في علاقات بلاده مع الدول المجاورة.

وانطلاقا م ن هذه المقاربة، حافظ الرئيس الصيني على تواصل مكثف مع قادة الدول المحيطة ببلاده. وفي عام ٢٠٢٥، كانت جميع رحلاته الخارجية إلى دول مجاورة، من بينها كازاخستان وروسيا وكوريا الجنوبية.

وتبرز منظ م ة شانغها ي ل لمتعاون في مقدمة هذه الأطر. وسبق لشي أن أكد أ ن الصين "لطالما أعطت الأولوية لمنظمة شانغهاي للتعاون في دبلوماسيتها تجاه دول الجوار".

من الجوار الجغرافي إلى التواصل الحضاري

وفي موازاة هذا المسار القائم على الجغرافيا والتنمية، تبرز في رؤية شي دائرة أخرى تتجاوز الحدود المباشرة للصين، وتقوم على التقارب والحوار بين الحضارات.

وتشكل م صر، بحسب تقرير ثان لـ "شينخ وا "، نموذجا بارزا لهذا ال جانب، خ صوصا مع استعداد الرئيس الصيني للقيام بزيارة دولة ثانية إليها، بعد عشر سنوات على زيارته الأولى عام ٢٠١٦.

وسبق لشي أن قال إن أكثر ما يثير إع جابه خلال زياراته الخارجية هو "ا لحضارات التي أبدعتها شعوب البلدان والمجموعات العرقية المختلفة".

## "أكسيوس": قدرة إيران على استهداف السفن أصبحت محدودة

نقل موقع "أكسيوس" عن مسؤول أميركي، أن "الضربات الإيرانية أصابت ٢٪ فقط من السفن التي عبرت المضيق الشهر الماضي"، لافتاً الى أن "قدرة إيران على استهداف السفن في مضيق هرمز بدقة أصبحت محدودة".

وذكر الموقع، أن "إيران فقدت سيطرتها على هرمز جزئيا والجيش الأميركي يسيطر فعليا على معظمه، وما بين ٢٠ إلى ٣٠ ناقلة تعبر الممر الجنوبي لمضيق هرمز كل ليلة تحمل ما بين ٩ و١٠ ملايين برميل نفط".

وقال "تم إزالة نحو ٢٠٠ جسم شبيه بالألغام من الممر الرئيسي لمضيق هرمز بينها ١١ فقط ألغاما حقيقية".

# الجيش الإسرائيلي يغتال 3 فلسطينيين في جنين بينهم مسؤول حمساوي

استشهد ٣ فلسطينيين، الجمعة، في غارة جوية إسرائيلية استهدفت منزلا قيد الإنشاء في منطقة حرش السعادة غرب مدينة جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة.

أفادت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، نقلاً عن مصادر محلية، بأن طائرة مسيّرة إسرائيلية استهدفت المنزل، فيما توجهت عدة سيارات إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إلى مكان الاستهداف.

وقالت المصادر إن عدة آليات عسكرية إسرائيلية اقتحمت الموقع عقب الغارة، فيما لم تتضح في البداية تفاصيل حول وجود شهداء أو مصابين.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بأن قوات الاحتلال احتجزت طواقمها في جنين بعد وصولها إلى مكان الاستهداف، قبل أن تفرج عنها لاحقاً، مشيرة إلى أن الجنود استولوا على معدات طبية كانت بحوزة الطواقم، وطلبوا منها مغادرة الموقع دون السماح لها بنقل أي إصابة أو شهيد. وفي وقت لاحق، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل ٣ فلسطينيين في الغارة، مدعياً أن من بينهم قيس البيطاوي، الذي وصفه بأنه مسؤول محلي في حركة "حماس".

وتُعد الغارات الجوية الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة تطوراً لافتاً، إذ نادراً ما ينفذ الجيش الإسرائيلي ضربات جوية في المنطقة.

ولاحقا، اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي يسرائيل كاتس عن عملية اغتيال ناجحة في جنين لقيادي من حماس مع مساعديه، مشيرا الى ان الجيش موجود في مخيم جنين كسائر المخيمات في الضفة الغربية المحتلة، واعتبر ما جرى في جنين ثمرة للعمليات الهجومية للجيش الاسرائيلي.

# زامير يحذر نتنياهو من خروج عن السيطرة بسبب المستوطنين

حذّر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من احتمال خروج الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة عن السيطرة بسبب عنف المستوطنين، وفق ما نقله الإعلام الإسرائيلي.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، الجمعة، إن زامير "أبلغ نتنياهو شخصيا قبل أيام من اجتماع عُقد في قيادة المنطقة الوسطى للجيش بأن الضفة الغربية قد تخرج عن السيطرة"؛ بسبب ما وصفته الصحيفة بـ"الجرائم القومية".

وأشارت إلى أن التحذير تكرر خلال اجتماع عُقد الاثنين الماضي، بحضور نتنياهو ووزير الدفاع يسرائيل كاتس ومسؤولين كبار في الجيش، لافتة إلى أنه جرى خلال اللقاء بحث تراجع الهجمات الفلسطينية في الضفة مقابل تصاعد عنف المستوطنين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر حضرت الاجتماع أن قائد المنطقة الوسطى في الجيش آفي بلوت أعرب عن قلقه من "الجرائم القومية"، وحذر من أن المنطقة قد "تنفجر بسبب شرارة واحدة".

وأضافت أن نتنياهو "فقد صبره خلال الاجتماع"، ونقلت عن مصدر لم تسمه قوله إن "رئيس الوزراء لم يكن يريد أن يسمع هذه التحذيرات؛ لأنها ليست في صالح الحملة الانتخابية".

ووفق المصدر، حوّل نتنياهو النقاش إلى الحديث عن سيناريو مواجهة شاملة مع الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية، قبل أن يسأل عن الخطط العملياتية، حيث أبلغه رئيس الأركان بوجود خطط بهذا الشأن وإمكان عقد جلسة خاصة لعرضها.

وقالت "يديعوت أحرونوت" إن فريق نتنياهو بدأ عقب الاجتماع حملة إعلامية مكثفة، عرض خلالها زامير وبلوت على أنهما لم يكونا مستعدين للنقاش، أو أنهما ركّزا على عنف المستوطنين، بينما أراد نتنياهو بحث الاستعداد لمواجهة مع الفلسطينيين.

## رضائي ينفي تخطيط إيران لاغتيال بارون ترامب

رضائي

نفى أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن رضائي صحة التقارير التي تتحدث عن مؤامرة محتملة لاغتيال بارون نجل الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأصغر.

وكان التلفزيون الإيراني الرسمي، أعلن الثلاثاء الماضي عن رصد مكافأة مالية قدرها ١٠ ملايين دولار لمن يتمكن من قتل بارون، نجل الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وتضمن مقطع فيديو بثته «القناة الثالثة» التابعة لهيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، عدة تفاصيل لحياة بارون وروتينه اليومي، ومعلومات حول الأماكن التي يتردد عليها، وتعليمه وحراسه واهتماماته الشخصية.

كما تضمن توجيهات مختلفة للأشخاص الذين قد يتمكنون من الوصول إليه، مشيرا إلى أن الشخص الذي ينفذ عملية اغتياله سيحصل على مكافأة قدرها ١٠ ملايين دولار.

وفي المقابل، أعلن جهاز الخدمة السرية الأميركي أنه على علم بمقطع مصور بثه التلفزيون الإيراني الرسمي يناقش مؤامرة محتملة لاغتيال بارون ترامب.

وقال المتحدث باسم الجهاز نيت هيرينغ إن "الجهاز على علم بالمقطع المصور ويحقق في الأمر".

## تطهير المضيق من الألغام وقواتنا تواصل الحصار

# ترامب يعلن هرمز "إقليماً أميركياً"... وطهران تُعد شروطها لفتح المضيق

نشر الرئيس الأميركي دونالد ترامب على منصة "تروث سوشيال" صورة للأقاليم الأميركية، مضيفا إليها مضيق هرمز، بينما أعلنت طهران أنها تعكف على إعداد قائمة شروط لمعاودة فتح المضيق استجابة لطلب الوسطاء.

وفي حسابه الخاص على منصة "تروث سوشيال"، أضاف ترامب كلمة "جديد" قرب صورة المضيق، في إيحاء بأنه صار خاضعا لسلطة الولايات المتحدة حديثا.

من جهته، علّق مساعد وزير الخارجية الإيراني على منشور ترامب قائلا إن "أكثر أعراض الفصام شيوعا هي الهلوسة والأوهام".

وسبق أن نشر الرئيس الأميركي قبل عشرة أيام خريطة لمضيق هرمز عبر منصة "تروث سوشيال" معنونة بعبارة "أرض أميركية جديدة"، وهو ما استدعى ردا إيرانيا حينها.

وكان ترامب أكد، في تصريحات من البيت الأبيض، أن المضيق مفتوح وتحت السيطرة الأميركية الكاملة، مشددا على رفض بلاده القاطع لإجراء أي محادثات مع طهران التي زعم أنها تعاني من انهيار اقتصادي وتدمير لقدراتها العسكرية وتواجه صعوبات في دفع رواتب جنودها.

ترامب

### ورقة المضيق

في السياق ذاته، أفاد موقع "أكسيوس" نقلا عن مسؤولين أميركيين بأن الجيش نجح تدريجيا، على مدى الشهرين الماضيين، في تقويض النفوذ الإيراني على مضيق هرمز، مما أدى إلى حرمان طهران من ورقة رابحة اعتمدت عليها منذ بدء الحرب، وتغيير موازين القوى لصالح الولايات المتحدة، التي أصبحت تسيطر فعليا على معظم هذا الممر المائي الحيوي.

وفي تصريحات خاصة لموقع "أكسيوس"، أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن "مضيق هرمز مفتوح"، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة حققت التفوق في "معركة هرمز".

ووصف ترامب الرد الإيراني بـ"المتواضع جدا"، مضيفا: "إنهم لا يرغبون في أن نعود إلى مهاجمتهم، هذه هي خلاصة الأمر برمته وما عدا ذلك لا يهم".

كما أوضح مسؤولون أمريكيون أن إيران فقدت جزءا كبيرا من سيطرتها على المضيق، ورغم أنها لا تزال تطلق النار على السفن فإن قدرتها على الاستهداف الدقيق باتت محدودة للغاية، حيث لم تُستهدف سوى ٢٪ فقط من السفن التي عبرت الممر خلال الشهر الماضي.

وترى الإدارة الأميركية أن هذه التطورات تشكّل نقطة تحول حاسمة في الحرب، من شأنها تحقيق انفراجة تدريجية للاقتصاد العالمي وفتح الباب أمام اتفاق أفضل مع إيران.

كما شدد المسؤولون على أن تغير المعطيات الميدانية منح إدارة ترامب موقفا تفاوضيا أقوى مستقبلا، مؤكدين أن «مذكرة التفاهم» الموقعة في ١٧ حزيران والمتعلقة بوضع المضيق لم تعد ذات صلة، وأن واشنطن تتعامل مع المفاوضات الجارية بين عمان وإيران بشأن ترتيبات إدارة المضيق على أنها مجرد "ضجيج لا طائل منه".

ميدانيا، أعلن قائد القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) براد كوبر أن نحو ٥٠ ألف جندي أميركي، مدعومين بأكثر من ٢٠ سفينة حربية ومئات الطائرات، يواصلون تنفيذ مهمتهم لفرض حصار بحري على الموانئ الإيرانية يمنع دخول أو مغادرة أي سفينة دون إذن مسبق، باستثناء الحالات الإنسانية.

وأوضح كوبر أن القوات الأميركية نجحت في تطهير الممرات الملاحية الدولية في المضيق من الألغام التي زرعها الحرس الثوري الإيراني، وتأمين عبور نحو ١٥٠٠ سفينة تجارية، في حين أعادت ٧٥ سفينة حاولت خرق الحصار وعطلت ٣ سفن لم تمتثل للأوامر.

في المقابل، أكد أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن رضائي أن طهران تعكف على إعداد قائمة شروط لمعاودة فتح المضيق استجابة لطلب الوسطاء، مشيرا إلى أن في مقدمتها إنهاء الحرب بالمنطقة. وكشف رضائي عن تفاهمات مع سلطنة عمان لتحديد ممر ملاحي يمر عبر المياه الإقليمية للبلدين تعبر منه السفن إذا استجابت واشنطن للشروط.

وحذرت إيران الولايات المتحدة، الجمعة، من أن سياسة الضغوط التي تنتهجها حيالها "لا تُجدي نفعا"، داعية إياها إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين، وذلك بعد ٦ أشهر على اندلاع الحرب بينهما.

وكتب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في منشور على منصة إكس، أن "إعادة المسار الديبلوماسي إلى سكته ليست بالأمر المستحيل، لكن ذلك يعتمد على إدراك الولايات المتحدة حقيقة بسيطة واحدة: الضغط لا يجدي نفعا".

## طهران: الإجراءات الأميركية "جريمة ضد الإنسانية"

# واشنطن تفرض عقوبات جديدة على إيران وتقيّد مصرفاً مصرياً بسبب تعاملاته معها

فرضت الولايات المتحدة، الجمعة، عقوبات جديدة مرتبطة بإيران بعد أن هدد وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت قبل أيام باتخاذ مزيد من الإجراءات في ظل استمرار الحرب.وذكر منشور على موقع وزارة الخزانة الأميركية على الإنترنت أن العقوبات تستهدف شخصا له صلة ببنك ملي الإيراني وكيانا مقره هونغ كونغ.

كما أعلن مسؤول أميركي أن وزارة الخزانة تعتزم قطع عمليات مصرف مصري كبير في الإمارات العربية المتحدة عن النظام المالي الأميركي، في إطار تشديد الضغوط الاقتصادية على إيران.وتطال هذه الخطوة فروع بنك مصر، ثاني أكبر مصرف في مصر، في الإمارات.

من جهتها، استنكرت إيران العقوبات الاقتصادية الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة عليها ووصفتها بأنها "إرهاب دولة". جاء ذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية الإيرانية في وقت يكثف فيه الوسطاء جهودهم لإعادة فتح مضيق هرمز، الذي كان يمر عبره ٢٠ بالمئة من إمدادات العالم من النفط قبل اندلاع الحرب قبل ستة أشهر، ولا يزال وضعه يمثل أكبر عقبة أمام التوصل إلى اتفاق سلام. وحذرت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الإثنين، من فرض عقوبات ثانوية على أي دولة إذا لم تقطع علاقاتها التجارية مع إيران، وذلك في إطار ما وصفته "بيوم النصر الاقتصادي".

وجدد ترامب الخميس تأكيده على أن الولايات المتحدة لا تجري محادثات مع إيران، وقال البيت الأبيض إن الحملة الاقتصادية التي تشنها واشنطن ستستمر حتى تقرر طهران "الجلوس إلى طاولة المفاوضات بجدية".

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية، في بيان، إن كل دول العالم ملزمة بموجب القانون الدولي بعدم تنفيذ العقوبات الأميركية المفروضة على طهران.

## استمرار غياب مجتبى خامنئي يثير تساؤلات إذا كان على قيد الحياة

مجتبى خامنئي

أفادت وكالة "رويترز"، بأنه "بعد ستة أشهر من الغارات الجوية التي أشعلت فتيل الحرب ودفعت ب مجتبى خامنئي إلى منصب الزعيم الأعلى لإيران، لا يزال مجتبى، الذي أصيب بجروح بالغة، غائبا تماما عن الأنظار، مما يخلق فراغا في قلب قيادة البلاد".

وذكرت أنه "تطل برأسها تساؤلات كثيرة حول وضعه الصحي ودوره، في وقت تواجه فيه إيران قرارات مصيرية تتعلق بحرب أشعلت النار في الشرق الأوسط وألحقت مزيدا من الضرر باقتصاد البلاد الهش أصلا".

وقال مسؤولون إيرانيون ومصادر عالية المستوى أخرى داخل البلاد إن خامنئي لا يزال ممسكا بزمام الأمور ويدير شؤون الدولة من خلف الكواليس لأسباب أمنية، بينما يتعافى من جروح بالغة شوهت مظهره، مع تفويض صلاحيات واسعة في الإدارة اليومية إلى مجموعة من كبار المسؤولين.

لكن مع عدم نشر أي صورة أو تسجيل مصور أو حتى رسالة صوتية له منذ تعيينه بعد أسبوع من اندلاع الحرب، تزداد الشكوك وسط الإيرانيين بشأن موقعه داخل ايران التي يفترض أن تكون كلمة الزعيم هي الكلمة العليا فيها والقول الفصل في شؤونها.

وقال أليكس فاتانكا من معهد الشرق الأوسط في واشنطن "لم يعد السؤال ما إذا كان مجتبى على قيد الحياة، بل ما إذا كانت إيران لا يزال لها زعيم أعلى يؤدي مهامه فعليا".

واقتصرت رسائل خامنئي إلى الشعب الإيراني على عدد محدود من البيانات المكتوبة التي تلاها مذيعون في نشرات الأخبار، كما غاب حتى عن أسبوع مراسم تشييع والده الشهر الماضي.

ويعزو مسؤولون كبار ومطلعون آخرون غيابه إلى مخاوف من تعرضه للاغتيال، ويقولون إنه يعقد اجتماعات متكررة مع كبار المسؤولين ويتلقى جميع التقارير الرئيسية ويتخذ القرار النهائي بشأن كل القضايا المهمة.

## البحرية الأميركية تلجأ إلى رواتب الموظفين لتغطية نفقات حرب إيران

كشفت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن الحرب على إيران، أدت إلى أزمة مالية حادة لدى البحرية الأميركية، لدرجة اضطرتها إلى إعادة تحويل أموال، بينها مخصصات لرواتب الموظفين؛ من أجل تغطية تكاليف العمليات القتالية، وفق وثائق ومسؤولين في البحرية.

واستنادا إلى مذكرة لوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) بشأن تمويل البحرية، أشارت الصحيفة إلى أن هناك تحذيرا من نقص في حسابات الرواتب، جراء استيلاء الوزارة عليها وتوجيهها لتمويل العمليات العسكرية.

# العراق بين السّيادة المنتظَرة والدّولة المعلَّقة

كان خاضعاً لتفاهمات داخلية مدعومة من واشنطن والمجتمع الدولي، يواجه عراقيل كشفت أن هذا الملف أكثر تعقيداً مما كان يراهن عليه رئيس الوزراء علي الزيدي، ويتجاوز قدرة الأطراف على الوفاء بوعود التعاون التي قدمتها، علماً أنه سبق لمعتمد المرجعية الدينية في البصرة، رجل الدين مزهر الناجي، أن أيد بوضوح نزع سلاح الفصائل المسلحة وضبط الأمن تحت راية الدولة، وقال إن الفصائل المسلحة في العراق لا تستجيب لأوامر المرجعية الدينية أو توجيهات الدولة، مؤكداً أنها لا تمتلك تفويضاً شعبياً لتمثيل البلاد.

## طهران تعيد ترتيب أوراق بغداد

لم تظهر النتائج الأوّليّة للحراك الدبلوماسيّ، الذي قامت به طهران باتّجاه بغداد خلال الأسابيع الماضية، من خلال التحوّلات التي بدأت تبرز في مواقف القوى السياسيّة العراقيّة فقط، بل انعكست أيضاً في مواقف رئيس الوزراء الزيديّ، الذي بدأ التمهيد، عبر المتحدّث باسم حكومته حيدر العبودي، للفصل بين موعد 30 أيلول وانسحاب القوّات الأميركيّة والتحالف الدوليّ من جهة، وموعد سحب سلاح الفصائل من جهة أخرى.

تُوّجت الزيارات الإيرانيّة المتوالية، التي تنوّعت بين عسكريّة ممثّلة بقائد قوّة القدس إسماعيل قآني، وماليّة ممثّلة بحاكم البنك المركزي عبدالناصر همتي، وبرلمانيّة ممثّلة برئيس البرلمان محمّد باقر قاليباف، في الأيّام الأخيرة بزيارة وفد دينيّ موسّع يمثّل "الوليّ الفقيه"، ويضمّ أعضاء في مجلس خبراء القيادة برئاسة رجل الدين محسن قمّي، الذي يدور حديث عن إمكانيّة تولّيه الإشراف على مكتب المرشد في العراق بدلاً من السيّد أصغر حجازي، الذي شغل الموقع في عهد المرشد السابق عليّ خامنئيّ.

بعيداً عن العنوان العامّ لهذه الزيارة "الولائيّة"، المتمثّل في تقديم الشكر للعراق والعراقيّين على مشاركتهم في تشييع المرشد السابق، لم يكن الجانب السياسيّ غائباً عن أنشطة الوفد، التي جاءت استكمالاً للزيارات الإيرانيّة السابقة، ولا سيما ما يتعلّق بطبيعة اللقاء الذي عقده الوفد مع قيادات "الإطار التنسيقيّ" الشيعيّ، بمشاركة رئيس الوزراء الزيديّ.

يبدو أنّ الحراك الإيرانيّ باتّجاه بغداد استطاع كبح اندفاعة رئيس الحكومة في موضوع التعامل مع أزمة "الحشد الشعبيّ"، ونزع الألغام التي اقتربت من لحظة الانفجار بين الزيديّ والعديد من قيادات "الإطار"، على خلفيّة ملفّات عدّة، بينها الفصائل وسلاحها ومواعيد تسليمه، واستكمال مكافحة الفساد وملاحقة الفاسدين، إضافة إلى أزمة استكمال التركيبة الحكوميّة وملء المواقع التسعة الشاغرة فيها.

## الزّيديّ يصطدم بجدار أزمات

يكشف المسار الذي بدأت تأخذه بعض المواقف الحكوميّة أنّ الزيدي اصطدم بمجموعة من الحقائق التي لا يمكنه تجاوزها من دون دفع الأمور نحو الانفجار، ولا سيما على الجانب الأمنيّ، حيث تبرز العلاقة بين القوّات المسلّحة والفصائل، ومعها "الحشد الشعبيّ". وهو ما قد يجرّ البلاد إلى فوضى واسعة وانهيار أمنيّ وعسكريّ قد يتفاقم مع احتمال حصول انهيار اقتصاديّ في ظلّ ما يعانيه العراق من تراجع في إيراداته النفطيّة جرّاء الإغلاق الذي فرضته إيران في مضيق هرمز، واضطرار الحكومة إلى الاستدانة واستخدام الاحتياطيّ الماليّ في البنك المركزيّ لتوفير رواتب الموظّفين، وفي ظلّ مديونيّة داخليّة وخارجيّة كبيرة تصل إلى 206 تريليونات دينار عراقيّ، أي ما يعادل نحو 157 مليار دولار، بحسب تصريحات الزيديّ خلال مؤتمر "حوار بغداد" الأسبوع الفائت.

يدرك "الإطار التنسيقيّ"، الذي شعر بحجم الأخطار المحيطة بدوره والمهدِّدة لاستمراريّة سيطرته على السلطة، أنّ انفجار الصراع وخروجه عن السيطرة لن يقفا عند حدود الانهيار الأمنيّ، بل سيشكّلان تهديداً واضحاً لمكاسبه السياسيّة، ولا سيما ما يتعلّق ببقائه فاعلاً رئيساً في العمليّة السياسيّة. وقد ينتهي الأمر على الأقلّ إلى فقدانه موقع الطرف الأقوى والممسك بتفاصيلها.

## "الإطار" يتحوّل إلى حكومة رديفة

دفع هذا الخوف الجانب الإيرانيّ إلى وضع كلّ ثقله في إعادة ضبط المشهد، والعمل على تصليب مواقف هذه القوى والحفاظ على الحدّ الأدنى من الانسجام بينها، في ظلّ تصاعد حدّة الصراع والمعركة بين طهران وواشنطن، التي حوّلت العراق إلى ساحة مواجهة مفتوحة بينهما، واختباراً لقدرة كلّ طرف على الإمساك بمفاصلها وتفاصيلها.

قد تكون هذه المخاوف الوجوديّة التي تحيط بـ"الإطار التنسيقيّ"، إلى جانب حجم الضغوط التي يتعرّض لها في هذه المرحلة، وراء الكلام الذي صدر عن رئيس المجلس الأعلى الإسلاميّ همام حمودي، عضو "الإطار"، بشأن إمكان تفعيل عمل اللجان التخصّصيّة فيه لتكون رديفة لعمل الإدارات الحكوميّة، بما يتيح لـ"الإطار" مواكبة أداء الحكومة ورئيسها ومراقبته، ولا سيما أنّه بات الجهة التي تملك قرار تسمية أيّ رئيس للحكومة.

قد يشكّل هذا التوجّه خطوةً باتّجاه تحويل "الإطار" إلى حكومةٍ رديفة للحكومة المنتخَبة، فلا تقتصر قدرته على إسقاط رئيسها، بل تمتدّ أيضاً إلى امتلاك قوّة عسكريّة ميدانيّة تتمثّل بالفصائل والميليشيات، ولا سيما أنّ "الإطار" لم يتخلَّ عن عضويّة قائد "كتائب سيّد الشهداء" أبي آلاء الولائيّ، الذي شارك في اجتماع "الإطار" مع الوفد الإيرانيّ.

## ثلاث أزمات تهدّد حكومة الزّيديّ

لا يخفي أحد كبار قادة "الإطار التنسيقيّ" أنّ رئيس الوزراء الزيديّ يواجه أزمة حقيقيّة على ثلاثة مستويات، هي:

1 ـ غياب الرؤية الاقتصاديّة الواضحة: إذ إنّ ما يقوم به من إجراءات لا يستند إلى قراءة دقيقة للمخاطر والآثار والتداعيات، سواء في سياسة توفير السيولة الماليّة لسدّ العجز الذي تعاني منه الحكومة، أو في سياسة تبديل العملة العراقيّة وطرح عملة جديدة، أو في التعامل مع أصول الدولة.

2 ـ عدم وضوح الرؤية في معركة مكافحة الفساد: ما هي الحدود التي قد تصل إليها هذه المعركة؟ وهل يستكملها بالزخم نفسه الذي بدأت به أم يخضع للضغوط ويتّجه إلى خيار التسويات؟ وهي تسويات بدأ الحديث عنها، وتقوم على استرداد الأموال مقابل عدم اعتقال المختلس وإعلانه التزام اعتزال العمل السياسيّ والإداريّ.

3 ـ مستقبل حصر السلاح وتوحيده داخل المؤسّسات العسكريّة للدولة تحت قيادة القائد العامّ للقوّات المسلّحة، خصوصاً أنّ عدداً قليلاً من الفصائل أعلن التزامه تسليم السلاح، وأعلن الفصل بين جناحَيه العسكريّ والسياسيّ، كما هي الحال مع "عصائب أهل الحقّ" بقيادة قيس الخزعلي، و"كتائب الإمام عليّ" بقيادة شبل الزيدي، الذي أصبح عضواً جديداً في "الإطار التنسيقيّ".

## الزّيديّ أمام خيارات صعبة

وجود الزيديّ، بحسب القياديّ، وسط قيادات عراقيّة تمرّست في فنون المشاكسة والتعطيل وإدارة الصراعات والتقاسم، إلى جانب افتقاره إلى تجربة سياسيّة وحزبيّة، وضعه أمام خيارات صعبة. فالاعتماد الكامل على الدعم الأميركيّ قد يوصل الأمور إلى طريق مسدود، وقد يحكم على تجربته بالفشل مبكراً.

بالتالي يرى القياديّ أنّ استمرار الزيديّ في السلطة قد يفرض عليه اللجوء إلى تسويات وتدوير زوايا، بانتظار أن تتبلور لدى الأطراف العراقيّة قناعة بأنّ هامش المناورة أمام العراق بدأ يضيق، وأنّ البلاد باتت أمام خيارين: الانهيار والفشل أو العودة إلى مسار بناء دولة قويّة وقادرة على إنقاذ العراق وإبعاده عن خطر قد يكون وجوديّاً.

حسن فحص

# خريف 2026: الشعوب تنتخب والسلطة خارج الصندوق

يجعل من هذا الخريف موسمًا عالميًا لاختيار ألوان الحكومات والبرلمانات.

قد تتشابه هذه الصناديق في أشكالها، لكنها تختلف جذريًا في وظائفها السياسية. في روسيا، تجرى الانتخابات البرلمانية في 20 سبتمبر وسط العملية العسكرية الخاصة التي تديرها موسكو في أوكرانيا منذ عام 2022. وهناك، يصعب فصل صندوق الاقتراع عن الحرب. فالتصويت لن يكون حول تشكيل مجلس الدوما فحسب، بل سيُمثّل اختبارًا لقدرة «بوتين» على تجديد شرعيته السياسية رغم الاستنزاف والضغوط الخارجية.

في المقابل، تقدّم أوكرانيا حالة معاكسة، مع رفض زيلينسكي دعوات إجراء الانتخابات رغم انتهاء ولايته منذ مايو 2024، معتبرًا أنها ستدفع المجتمع إلى مزيد من الانقسام في لحظة تحتاج فيها الدولة إلى أكبر قدر من الوحدة. وفي هذا النموذج، تظهر الحرب دافعاً لاستخدام الصندوق في بلد، أو سبباً للابتعاد عنه في آخر.

من جهتها، قدّمت كازاخستان نموذجًا ثالثًا للانتخابات بعد فوز الحزب الحاكم فوزًا مريحًا لُتحقق توازن دقيق بين السلطات التنفيذية والتشريعية دون أن تمسّ بمراكز النفوذ، ويبقى نظامها الفائز حليفًا لروسيا وأوروبا في الوقت نفسه. في الدول المجاورة التي تدور في هذا الفلك، تأتي الاستحقاقات الانتخابية في لاتفيا والبوسنة والهرسك وبلغاريا وسط بيئة أمنية تختبر علاقة الناخب مع روسيا، ونظرته لقضايا الأمن والدفاع والطاقة. المعادلة في السويد مختلفة، فالانتخابات البرلمانية التي ستشهدها البلاد في 13 سبتمبر ستُحدّد اتجاهات المجتمع السويدي المتنوع ثقافياً تجاه قضايا الهجرة ومستقبل دولة الرفاه.

في أمريكا، تحمل انتخابات منتصف الولاية في نوفمبر معنى مختلفًا. فالانتخابات ستمنح العالم مؤشراً على كيفية إعادة توزيع القوة داخل الكونغرس، وتأثيرها على سياسات البيت الأبيض الخارجية. ومع 4 أكتوبر، تدخل البرازيل مرحلة انتخابات عامة حساسة في ظلّ الضغوط الخارجية والقضايا المعيشية، وهنا سيكون الصندوق اختبارًا لترتيب الأولويات الوطنية وتأثير القوى الحزبية.

أما الانتخابات التشريعية الإسرائيلية الموعودة في 27 أكتوبر فلها أهمية خاصة لأنها ستكشف «نموذج الديمقراطية» الإسرائيلية في محاسبة الحكومة الحالية، أو منحها تفويضًا جديدًا لتدمير الذات. تليها الانتخابات التشريعية الفلسطينية المقررة في الأسبوع الثاني من نوفمبر، بعد انقطاع دام سنوات، في محاولة لاستعادة ورقة التوت الشرعية، واختبارٍ صعب للوحدة الداخلية.

يبدو خريف 2026 مثيراً للاهتمام؛ فقد تكون هذه النماذج الانتخابية مؤشرًا على استدامة العملية الديمقراطية، رغم نزعات التشدد التي يُنذر بها النظام العالمي الجديد الآخذ في التشكّل. قد نشهد ازدحامًا في المواعيد الانتخابية، وقد يكون التصويت حرًا، وتُجرى الانتخابات في مواعيدها، وترتفع نسب المشاركة السياسية، وتنجح الدول في التعامل مع تحديات التصويت الإلكتروني والهويات الرقمية والحملات السياسية المضللة المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

لكن الاختبار الحقيقي اليوم يتعلّق بمعنى النموذج التقليدي للانتخابات، ومدى فاعلية المعادلة الكلاسيكية التي تحكم هذه العملية: ناخب، صندوق، ثم حكومة جديدة، أو برلمان جديد، أو رئيس جديد.

فالسلطة اليوم لم تعد محصورة في ثلاثة مستويات: رئاسية وتنفيذية وتشريعية، بل أصبحت موزّعة بين الحكومات والبرلمانات والمحاكم والبنوك المركزية والمؤسسات المالية والأمنية والأسواق والتحالفات الدولية وشركات التكنولوجيا، فضلًا عن فاعلين آخرين يتجاوز نفوذهم هذه المستويات. وقد يستطيع الناخب تغيير الحكومة، لكنه قد يكتشف في اليوم التالي أن جزءًا كبيرًا من المنظومة الاقتصادية والأمنية والدولية التي حكمت العهود السابقة ما زال قائمًا.

في الوقت الذي يناقش فيه العالم جدوى الانتخابات بمفهومها التقليدي، وتُعدّل القوانين الانتخابية من الفلبين إلى إستونيا لمواكبة التحولات الرقمية، لا يزال جزء من منطقتنا منشغلًا بالسؤال الأساسي: هل ستُجرى الانتخابات أصلًا؟ ومتى؟ ربما «سبقنا عصرنا» في العالم العربي في اكتشاف حدود الصندوق.

فيما يبحث العالم عن دور مغاير للناخب، وماهية الصندوق الرقمي في نظام عالمي جديد، لا يزال هناك من هو مطالب في دولنا بإصدار «شهادة بأنه على قيد الحياة» وهي وثيقة رسمية تثبت أن الشخص حيّ يُرزق في تاريخ صدورها، ومن يُحاول إثبات حقه في وثيقة ميلاد. ومع ذلك قد يصل إلى صندوقه الأخير، قبل أن يصل أصلًا إلى صندوق الاقتراع الموعود.

سحر ناصر

## في ذكرى تغييب الإمام الصدر: الجنوب سيتحرّر مجدداً

أسئلة تشبه إلى حد بعيد تلك التي شغلت الإمام الصدر: أي وطن نريد؟ أي دولة نريد أن نبني؟ كيف نحمي الإنسان من الفقر والتهميش؟ وكيف نحافظ على وحدة لبنان وتنوعه من دون أن يتحول التنوع إلى ذريعة للانقسام، أو الطائفية إلى أداة لتعطيل الدولة؟

لم يكن الإمام موسى الصدر رجل دين بالمعنى التقليدي للكلمة، ولا سياسياً عابراً في مرحلة مضطربة من تاريخ لبنان. كان صاحب مشروع متكامل، انطلق من قناعة جوهرية مفادها أن الإيمان لا يكتمل إذا بقي منفصلاً عن الإنسان وقضاياه، وأن الدفاع عن كرامة الإنسان هو أحد أرقى وجوه الإيمان. ومن هنا جاءت رؤيته التي جمعت، في صيغة نادرة، بين الدين والوطن، وبين العدالة الاجتماعية والسياسة، وبين الانفتاح على الآخر والتمسك بالهوية، وبين مقاومة الظلم وبناء المؤسسات.

كان الصدر يرى الإنسان قبل الطائفة، والوطن قبل الاصطفاف، والدولة قبل العصبية. ولذلك لم يتعامل مع الحرمان بوصفه مشكلة اجتماعية هامشية، بل أدرك مبكراً أنه خطر سياسي ووطني يهدد وحدة لبنان ومستقبله. فحين يُترك الإنسان في أطراف الوطن بلا مدرسة، ولا مستشفى، ولا فرصة عمل، ولا أفق اقتصادي، يصبح الانتماء إلى الدولة نفسه موضع سؤال.

ومن هنا، لم يكتف الإمام بالتشخيص والخطابة، بل حاول تحويل أفكاره إلى مؤسسات ومشروعات. في الجنوب، حيث رأى بأم عينه وجوه الحرمان والتهميش، ارتبط اسمه بسلسلة من المبادرات التعليمية والاجتماعية والصحية والاقتصادية التي أراد من خلالها أن ينقل الناس من موقع الحاجة إلى موقع المشاركة، ومن الهامش إلى قلب الحياة الوطنية. فالمدرسة والمستشفى والمؤسسة الاجتماعية، في فلسفته، لم تكن أعمالاً خيرية منفصلة عن السياسة، بل أدوات لبناء مواطن أكثر قدرة على المشاركة، وأكثر تمسكاً بأرضه ووطنه وكرامته.

وكان مشروعه في جوهره محاولة لإعادة تعريف العلاقة بين الدولة والمواطن. فالدولة، في نظره، ليست جهازاً إدارياً فوق المجتمع، ولا امتيازاً لفئة دون أخرى، وإنما إطار للعدالة وحماية الحقوق وتأمين الفرص. لذلك دعا إلى إصلاح سياسي يراعي التنوع اللبناني، ويضمن التمثيل العادل، ويحمي الحرية، ويعزز الديمقراطية، ويجعل من العيش المشترك ممارسة سياسية واجتماعية يومية، لا مجرد عبارة تُستعاد في المناسبات.

ولم تكن هذه الرؤية منفصلة عن البعد العربي في فكر الإمام الصدر. فقد كانت فلسطين حاضرة في وعيه السياسي والإنساني بوصفها قضية عدالة وكرامة وحق، لا مجرد قضية جغرافية. وكان يرى أن لبنان لا يستطيع أن يعزل نفسه عن محيطه العربي، كما لا يستطيع أن يحمي وحدته الداخلية إذا تخلى عن القضايا الكبرى التي تتصل بكرامة الإنسان العربي. وفي هذا السياق، نسج الإمام علاقات واسعة مع عدد من القادة العرب، وكان الرئيس جمال عبد الناصر من أبرز الشخصيات التي التقى معها على مساحة العروبة وقضايا التحرر.

ولذلك يصعب اختزال الإمام الصدر في إطار طائفي ضيق. لقد كان، في جوهر مشروعه، صاحب خطاب يتوجه إلى الإنسان اللبناني قبل أي انتماء آخر. دعا إلى نبذ التعصب، وإلى الانفتاح على الآخر، وإلى تثبيت العيش المشترك على قواعد الحق والعدالة والتسامح والعفو والصدق والأمانة والإحسان. وكان مؤمناً بأن لبنان لا يستطيع أن يعيش إلا إذا تحوّل اختلاف أبنائه من مصدر خوف إلى مصدر غنى.

ومن هنا، فإن العنوان المستجد اليوم هو إعادة الإعمار؛ ليس باعتبارها عملية هندسية لإعادة بناء الحجر فحسب، وإنما باعتبارها مشروعاً لإعادة بناء الإنسان والاقتصاد والدولة معاً. فالجنوب لا يحتاج إلى إعادة تشييد البيوت والطرق والمؤسسات فقط، بل إلى ضمان أن يبقى أهله في أرضهم، وأن تتوافر لهم فرص التعليم والعمل والتنمية، وأن تتحول عملية النهوض من استجابة مؤقتة للدمار إلى رؤية وطنية متكاملة تعيد وصل الجنوب بالدولة وبالاقتصاد الوطني.

وفي هذا السياق، تبرز المسيرة السياسية لرئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي ظلّ طوال عقود، حاملاً لخط سياسي يرى في الحوار والوفاق الداخلي والعيش المشترك عناصر أساسية في حماية لبنان. وقد مثّل، امتداداً سياسياً للمدرسة التي أرساها الإمام الصدر، ولا سيما في ما يتصل بالدفاع عن الجنوب، ومواجهة الحرمان، والحفاظ على التوازنات الداخلية، والتمسك بالحوار باعتباره وسيلة لإدارة الخلافات اللبنانية.

وقد أظهرت التجربة اللبنانية أن الحفاظ على الوحدة الوطنية ليس مهمة سهلة، وأن السياسة في بلد شديد التنوع لا يمكن أن تُدار بمنطق الغلبة الدائمة. ومن هذه الزاوية، اكتسب خطاب الحوار والتسوية أهمية خاصة في المسار السياسي للرئيس بري، الذي هو بحق أحد أهم اللاعبين القادرين على فتح قنوات التواصل عندما تضيق مساحات التفاهم.

لكن استعادة إرث الإمام الصدر لا ينبغي أن تتحول إلى مجرد مديح لشخصيات الماضي أو الحاضر. فالإرث الحقيقي يُقاس بقدرته على إنتاج أسئلة جديدة وأجوبة عملية. وإذا كان الإمام الصدر قد جعل من مقاومة الحرمان مشروعاً سياسياً، فإن المطلوب اليوم هو تحويل هذه الفكرة إلى سياسات عامة واضحة: إنماء متوازن، إدارة شفافة، قضاء فعّال، مؤسسات قادرة، اقتصاد منتج، تعليم جيد، ورعاية اجتماعية تحفظ كرامة الإنسان ولا تحوّله إلى أسير للحاجة.

ولو كان الإمام الصدر بيننا اليوم، لربما وجد أن كثيراً من القضايا التي حملها لم تغادر لبنان بعد. كان سيجد وطناً ما زال يبحث عن دولة قوية وعادلة، ومجتمعاً أنهكته الأزمات، وجنوباً يدفع مجدداً كلفة الصراع، وفلسطين لا تزال جرحاً مفتوحاً في الوجدان العربي. لكنه، على الأرجح، كان سيجد أيضاً أن مشروعه لم يمت، لأن الأفكار التي تُبنى على الإنسان لا تُغيّبها السنوات.

إن الذكرى الثامنة والأربعين لتغييب الإمام موسى الصدر ليست مناسبة لاستعادة رجل غاب وحسب، بل لاستعادة معيار سياسي وأخلاقي افتقده لبنان كثيراً: أن تكون الدولة في خدمة الإنسان، وأن يكون الاختلاف مدخلاً إلى التكامل لا إلى الاقتتال، وأن تكون العدالة الاجتماعية شرطاً للاستقرار، وأن يكون الوطن أوسع من الطائفة وأبقى من الزعامات.

ومن هنا، فإن الجنوب الذي عرف الحرمان، وذاق الاحتلال، وواجه الحروب، ودفع من أرضه وأبنائه ثمناً باهظاً، لا ينبغي أن يُنظر إليه بوصفه هامشاً جغرافياً أو ساحة للصراع فحسب. فالجنوب جزء أصيل من لبنان، وإعادة بنائه هي جزء من إعادة بناء لبنان نفسه. وتحريره، بالمعنى الأوسع، لا يكتمل فقط بإزالة الاحتلال أو وقف العدوان، بل بتحرير الإنسان من الفقر والخوف والتهميش، وبإقامة دولة قادرة على حماية مواطنيها وتأمين حقوقهم.

ربما لهذا السبب تحديداً بقي الإمام الصدر حاضراً بعد غيابه: لأنه لم يترك وراءه مجرد خطب وذكريات، بل ترك أسئلة لم تجد طريقها الكامل إلى الحل. وما دام لبنان لم يصل بعد إلى الدولة التي حلم بها، وما دام الجنوب لا يزال يناضل من أجل حقه في الأمن والتنمية والكرامة، فإن صوت الإمام الصدر سيظل جزءاً من النقاش الوطني. فثمانية وأربعون عاماً مضت، ولم يتحوّل الغياب إلى نهاية. فالرجال يغيبون، لكن المشاريع التي تتصل بكرامة الإنسان تبقى. والإمام موسى الصدر، في الذاكرة اللبنانية، ليس فقط صاحب قضية تغييب مستمرة، بل صاحب فكرة ما زالت تبحث عن وطن يليق بها. ولعلّ الرسالة الأهم في هذه الذكرى أن الجنوب، كما لبنان كله، لا يحتاج إلى استعادة الماضي بقدر ما يحتاج إلى استعادة المعنى: معنى الدولة، ومعنى العدالة، ومعنى المقاومة للحرمان، ومعنى الوحدة الوطنية.

ومن تحت أنقاض الجنوب، ومن بين ركام البيوت والذكريات، يبقى الوعد قائماً بأن النهوض ممكن، وأن الأرض التي صمدت لن تُترك للخراب، وأن الجنوب سيتحرر مجدداً؛ لا من الاحتلال والعدوان فحسب، بل من الحرمان والتهميش واليأس أيضاً. وحين يصبح الإنسان حراً في أرضه، عزيزاً في وطنه، مصان الكرامة والحقوق، يكون الحلم الذي حمله الإمام موسى الصدر قد وجد أخيراً طريقه إلى الحياة.

**المحامي أسامة العرب**

## حين يهدّد القانون حرية الصحافة تهتزّ أركان الديمقراطية / 1

من هنا، فإن الجدل الدائر حول التشريع الجديد للإعلام ليس شأناً قانونياً تقنياً أو تفصيلاً تشريعياً عابراً، بل هو قضية تمسّ صميم الحياة الديمقراطية ومستقبلها. والسؤال الذي يفرض نفسه بإلحاح هو: إلى أي مدى يحق للدولة أن تذهب في مواجهة التجاوزات الإعلامية، من دون أن تتحوّل مكافحة هذه التجاوزات، وهي مشروعة في أصلها، إلى وسيلة للضغط على الصحافة وتقييدها؟

الجواب يجب أن يكون حاسماً لا لبس فيه: لا إصلاح يمكن أن يكون مقبولاً إذا جعل الصحافي مهدداً بالسجن لمجرد قيامه بواجبه المهني.

لا جدال في أن مكافحة التضليل الإعلامي ضرورة. فالأخبار الكاذبة، وتزييف الحقائق، وحملات التشهير، والتحريض على الكراهية، كلها ممارسات قد تلحق بالمجتمع أضراراً بالغة. والصحافي نفسه يتحمّل مسؤولية أساسية في التثبت من المعلومات، واحترام قواعد المهنة وأخلاقياتها، وصون كرامة الإنسان وسمعته.

لكن الفارق كبير بين محاسبة تجاوز واضح وثابت، وبين إقامة منظومة قانونية تُلقي ظلال الخوف على المهنة الصحافية بأسرها.

فالديمقراطية الواثقة من نفسها لا تخشى السؤال الصعب، ولا تخاف التحقيق الذي يكشف الخلل، ولا تعتبر النقد تهديداً لسلطتها. بل إن قوة المؤسسات الديمقراطية تظهر تحديداً عندما تكون السلطة موضع مساءلة، وعندما تخضع قراراتها للنقد والمراقبة، وعندما تستطيع الصحافة أن تطرح الأسئلة التي قد لا يرغب أصحاب القرار في سماعها.

الصحافي ليس عدواً للدولة، بل عينٌ تراقب أداءها، وضميرٌ يضيء مكامن الخلل فيها. ولهذا، فإن كل نص قانوني يُصاغ بعبارات فضفاضة، أو يفتح الباب أمام تفسيرات واسعة وغير منضبطة، يجب أن يخضع لمراجعة جدية وعميقة. فمصطلحات من قبيل «الأخبار الكاذبة» و«التضليل» و«المحتوى الضار» لا يجوز أن تبقى رهينة التعريفات المطاطة؛ إذ ينبغي تحديدها بدقة شديدة، حتى لا تتحول، عن قصد أو غير قصد، إلى أدوات لملاحقة الأخطاء أو الآراء أو الانتقادات أو التحقيقات الصحافية التي قد تكون محرجة للسلطة.

فالخطر لا يكمن دائماً في القانون الذي يعلن غاية سيئة، بل قد يكمن أيضاً في قانون يرفع شعاراً نبيلاً، ثم تأتي طريقة تطبيقه لتنتج أثراً يناقض الغاية التي وُضع من أجلها.

لقد دفع لبنان ثمناً باهظاً نتيجة إضعاف مؤسساته، وتراجع ثقة المواطن بها، وتراكم الضغوط على حرية الكلمة في الحياة العامة. وليس من الحكمة، في هذه المرحلة الدقيقة، أن نضيف إلى هذا الضعف إضعافاً جديداً للصحافة، أو أن نجعل الإعلام أسير الخوف من العقوبة.

فلبنان ليس طارئاً على الحرية الصحافية. لقد كانت بيروت، على مدى أجيال، منارةً للفكر والنشر وحرية الرأي في العالم العربي. ومن هذه المدينة انطلقت أصوات صحافيين وكتّاب ومفكرين أسهموا في صناعة الوعي العربي، ورسّخوا تقليداً إعلامياً وفكرياً أصبح جزءاً من هوية لبنان وتراثه الوطني.

وهذا الإرث لا يجوز أن يُضحّى به تحت عنوان تنظيم الإعلام، ولا أن تتحول الحاجة المشروعة إلى التنظيم إلى ذريعة لتضييق مساحة الحرية.

وفي المقابل، لا بد من التمييز الواضح بين حرية الصحافة والإفلات من المسؤولية. فالدفاع عن الصحافي لا يعني منحه حصانة من المحاسبة، ولا يبرر التشهير أو اختلاق الوقائع أو الاعتداء على سمعة الآخرين. وعندما يثبت وقوع تجاوز حقيقي، يجب أن تكون هناك مساءلة.

لكن المساءلة شيء، والترهيب شيء آخر.

العقوبة يجب أن تكون متناسبة مع الفعل، والإجراءات يجب أن تكون عادلة، والقضاء يجب أن يبقى مستقلاً بعيداً عن أي ضغط أو توظيف سياسي.

ومن الأجدى، في هذا المجال، إعطاء الأولوية للوسائل التي تتيح جبر الضرر، وتصحيح المعلومات الخاطئة، وتأمين حق الرد، بدلاً من جعل السجن أداةً أساسية في معالجة قضايا مرتبطة بممارسة حرية التعبير. فالسجن، في هذا السياق، ليس مجرد عقوبة؛ إنه رسالة تخويف قد تمتد آثارها إلى كامل الجسم الصحافي.

يتبع غداً

**وديع الخازن**

## لبنان يفوز على كوريا الجنوبية بكرة السلة

## «بين الحنين والأمل: رحلة الإنسان في مواجهة الحياة»!

القاضي م جمال الحلو

يمضي الإنسان في دروب الحياة حاملاً في قلبه مزيجاً من الذكريات والآمال، بين حنينٍ يوقظ المشاعر وأملٍ يفتح نوافذ المستقبل. فكم من لحظةٍ جميلةٍ عبرت في أعمارنا وتركت أثرها العميق في النفوس، وكم من ضحكةٍ صادقةٍ أو لقاءٍ عابرٍ تحوّل مع الزمن إلى ذكرى تضيء عتمة الأيام وتخفّف من وطأة الغياب.

غير أن الحياة لا تسير دائماً وفق ما نشتهي، إذ تتعاقب عليها الشدائد كما تتعاقب عليها الأفراح. وفي خضمّ هذه التحوّلات يجد الإنسان نفسه أمام اختبارٍ دائمٍ لإرادته وقدرته على الصبر. فالمجد لا يولد في مواسم الراحة، بل ينبت في أرض التحديات، والصبر ليس مجرد احتمالٍ للألم، بل هو قوةٌ داخليةٌ تمنح صاحبها القدرة على الاستمرار مهما اشتدت الظروف.

وفي مواجهة الفراق والخذلان تبقى القيم الإنسانية النبيلة الملاذ الأكثر أمناً. فالأخلاق والعلم والمحبة الصادقة هي الركائز التي تمنح للحياة معناها الحقيقي، وهي التي تخلّد الإنسان في ذاكرة الناس بعد رحيله. وما يبقى في النهاية ليس حجم ما امتلكه المرء من متاع الدنيا، بل مقدار الخير الذي زرعه في القلوب والأثر الذي تركه في حياة الآخرين.

إن الحنين، على الرغم من وجعه، ليس علامة ضعف، بل شهادة وفاء لما أحببناه يوماً. والأمل، رغم كل العثرات، يبقى القوة التي تدفعنا إلى النهوض من جديد. وبين الوفاء للماضي والإيمان بالمستقبل تتجلى أجمل معاني الإنسانية، حيث يتحوّل الألم إلى حكمة، والانتظار إلى رجاء، وتصبح الحياة رحلةً مستمرةً نحو نورٍ أرحب وقلبٍ أكثر صفاءً وسلاماً.

## قرصان البحار

## شروق وغروب

# تسلّم الجيش علي طاهر: هل فات الأوان؟!.

خليل الخوري

درج الاحتلال، في الأسابيع الأخيرة، على إصدار نشرات شبه يومية يكشف فيها الوضع الميداني في المناطق المحتلة في الجنوب اللبناني، ويتناول مسار حصاره تلال علي الطاهر، طبعاً بحسب ادعائه وفق وجهة نظره. ولكننا لا نقف على وجهة نظر حزب الله، ولا نعلم الجانب الآخر من مسار المعركة الضروس التي تُدار على أرض الجنوب، بين مقاتلي الحزب والقوات المحتلة. إذ إن جلّ ما يورده الحزب هو تعداد الاعتداءات على مختلف المناطق وذكر أعداد الشهداء، ولكن من دون أي تفصيل عن المدنيين والمقاتلين بينهم، وكذلك عدم تقديم أي تفصيل عن المواجهة في التلال، إضافة الى تجاهل المعلومات المتواترة حول مدى الحصار المحكَم على علي الطاهر، الذي حشد له الاحتلال نخبة جيشه، من لواء الجولاني وألوية أخرى.

وبالذات لم نسمع من الحزب ما يؤكد أو ينفي السردية التي تقول إن قضم موقع علي الطاهر يمضي يومياً نحو الوصول الى أهدافه، على ما بات منتشراً على نطاق واسع ليس في وسائط إعلام العدو فحسب إنما أيضاً على نطاق عالمي واسع.

وفي يقيننا أن لصمود مقاتلي الحزب حدوداً، بخاصة بسبب توسع دائرة الحصار، بالتالي صعوبة وصول الإمدادات البشرية واللوجستية، لاسيما اذا صحت المعلومات المتداولَة عن مسار وتطور الواقع الميداني.

وفي هذا السياق سمعنا كلاماً منسوباً الى أوساط الحزب يفيد أن السلطة اللبنانية عرضت على حزب الله أن يسلّم موقع علي الطاهر الى الجيش اللبناني تداركاً لاحتمال سقوطه في أيدي الاحتلال. وتردد أن راعية «اتفاق الإطار»، أي الولايات المتحدة الأميركية تضمن عدم التوغل الإسرائيلي شمالاً إذا وافق الحزب، الذي سارع الى رفض هذا العرض، وأنّ قيادياً حزبياً بارزاً قال: إننا نؤثر أن يحتل الإسرائيلي «علي الطاهر» على أن يصبح في عهدة الجيش اللبناني! وإذا صحت هذه المعلومة، فإن أقل ما يُقال فيها إنها خارج المعقول والمقبول.

وفي معلومات خاصة أن هذه النقطة ستكون (أو لعلها فعلاً) مدار بحث في الاتصالات غير المباشرة بين الأميركي والحزب، على حدّ ما أكده السفير ميشال عيسى قبل يومين من أن التواصل غير مقطوع.

ولكن، هل لا يزال ثمة متسع من الوقت للمضي في العرض المقدّم للحزب لإخلاء الموقع ليصبح في عهدة الجيش؟ أو إن الاحتلال لم يعد يقبل به، لا سيما اذا كان على يقين بأن سقوط علي الطاهر بات مسألة أيام؟!.

khalilelkhoury@elshark.com

الشرق
صاحباها: عوني ومعين الكعكي | المدير العام - رئيس التحرير: عوني الكعكي | مدير التحرير: خليل الخوري | المدير الفني: رفيق الحاج | التوزيع: شركة الأوائل ونعنوع لتوزيع الصحف والمطبوعات | الاشتراكات في لبنان للمؤسسات والدوائر الرسمية وللأفراد 200 دولار أميركي - الدول العربية 400 دولار أميركي
الإدارة والتحرير سنتر أنيس عساف - شارع رشيد كرامي (قُردان سابقاً) - هاتف 810820/1/2(01) فاكس: 866105(01) ص.ب: 838
البريد الالكتروني: elshark@elshark.com - info@elshark.com - sport@elshark.com - economy@elshark.com | الموقع الالكتروني: www.elsharkonline.com